شرعة التسمية

المؤلف
مير محمد باقر الداماد

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨- ٣٣- ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

مركز الدراسات التخصصية
في الإمام المهدي

هوية
النسخ الخطية والمصورة

التسلسل: ١٠/٢/٢٠

اسم الكتاب: شرعة التسمية .

الموضوع: العقائد .

اللغة: العربية . عدد الصفحات: ١٢٧

اسم المؤلف: ميرمحمد باقر الداماد .

اسم الناسخ: عبدالله بن عبدالعظيم سنة التأليف: ١٠٢٥هـ

تاريخ ومحل النسخ: ١١٨٣هـ.

اسم المكتبة ومحلها: مركز إحياء التراث الاسلامي الرقم: ٢٦٠٦

نوع الخط: نسخ وسطى . ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مركز إحياء التراث الاسلامي /قم .

الملاحظات:

www.m-mahdi.com

(۲۶۰۶)

شرعة التسمیه

ای

۴۰۲

www.m-mahdi.com

قال امیرالمؤمنین علیه السلام فی جواب اصبغ بن نباتة
انه قلیل تکون الحیرة والغیبة: فقال
ستة ایام او ستة اشهر او ستة سنین

www.m-mahdi.com

(٣٦٠١)
٢٠٢

من مصنفات أمير محمد باقر الداماد رضوان الله عليه

موسوعة شريعة التسمية وعرفان

١

من عوارض الزمان

عند

www.m-mahdi.com

مركز إحياء التراث الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم والاعتصام بالعروة العليم

الحمد لله رب العالمين حمدا لا يبلغه جهد الحامدين

والصلوة على الرسول الكريم افضل المرسلين وآله المكرمين

الاكرمين صلوة تبلغ صلوات المصلين من الاولين والآخرين

وبعد فهذا كتاب شرعة التسمية في زمان الغيبة استفتانا

بعض الاصحاب فاردنا ان نسلك مسلك ما قول سيدنا ومولانا

وقدوتنا وعمدتنا سيد اعاظم المحققين سندنا فاخر المدققين

سلطان الحكماء المتالهين برهان العظماء المسجرين قوام النقلاء

المتفقهين عصام الفقهاء المتمهرين قدوة العقلاء واثاب

اسوة العلماء الراسخين عروة الاسلام والمسلمين حجة

الايمان والموقنين ميزان مواذين الحق واليقين وارث

علوم الانبياء والمرسلين صاحب الصراط المستقيم والارفق

المبين خاتم المجتهدين اية الله في العالمين فحل الفحول امام

العقول كبش الفرقة الناجية ركن الملة السامية قرة عين

العقول العالية والنفوس الزاكية ناموس الفلسفة النورانية

ماهر الحكمة اليمانية الايمانية شمس الخافقين ثالث المعلمين

بالمعلم الاول لدفع الجدل من البين وكشف الغطاء عن العين

محي مراسم اباءه الطاهرين سمي خامس الائمة من احفاده المعصومين

محمد باقر علوم الاولين والآخرين ايده الله تعالى على عبده

العلم والحكمة زينا لوسادة الارشاد والاجتهاد والافتاء

www.m-mahdi.com

والافاضة الى يوم الدين فى تسميته مولانا القائم بامر الله و
سيدنا المنتظر لدين الله صاحب الامر وامام العصر خصه الله
سبحانه بصلوات منه عليه ورحمة وبركاته ومننا زلة منه
اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه وبشرنا بغرته وكنانا فى دولته
وادخلنا فى ذمرته اعجل فى نفسنا هنا ذكره عليه السلم باسمه الشريف
وكنيته الشريفة فى المحافل والمجامع ام لا يجوز ذلك لاحد من
الناس بل انما السئل ان يذكر الذاكرون فى صلواتهم ودعواتهم
ومحافلهم ومجامعهم بالغائبة السنية المأثورة عن ائمة الناشرين
واوصافه الكريمة المأثورة عن ائمة الماضين صلوات الله
وتسليماته عليهم اجمعين فالمأمول من مولانا سيد العلماء والحكماء
الحال استدعه دوامه وادام ايامه ان يعيننا ويهدينا سبيل الذين
فى ذلك موضحا الدليل ومبينا لما عليه التعويل حرس الله تعالى
مجده وبسط ظله الجواب الثقة بالله تعالى وحده وارونيكم
بفضله العظيم فيما انزل لنا من وفده بلطيف صنعه وانجز لنا من
وعده بجميل لطفه تبارك اسمه وتقدس غيره وتعالى جده وتعاظم
مجده شرعة الدين وسبيل المتقين انه لا يحل لاحد من الناس فى
زماننا هذا وامثى به زمان الغيبة الى ان يحين حين الفرج وياذن
الله سبحانه لوليه وحجته على خلقه القائم بامره قائل احمد بحكمه
بسطوع الظهور وشروق المخرج ان يسميه ويكنيه صلوات الله
عليه فى محفل ومجمع مجاهرا باسمه الكريم وسمانا بكنيته الكريمة
وانما الشريعة المشروعة المتلقاة عن سادتنا الناشرين
صلوات الله تعالى عليهم اجمعين فى ذكرنا اياه ما دامت غيبته عليه السلم

www.m-mahdi.com

الكناية عن ذاته القدسية بالغاية المقدسة كالخلف الصالح و
الامام القائم والمهدي المنتظر والحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله
وغاية ما يجوز من ذكر الاسم والكنية ان طال حتى رسول الله صلى الله
عليه وآله وكنيته وعلى ذلك الحباق اصحابنا الثقاة الفقهاء واشياخنا
الثابتين الذين سبقوا بضبط مأثر الشرع وحفظ شعائر الدين
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والروايات الناصة متظاهرة
بذلك عن ائمتنا المعصومين صلوات الله وتسليماته على آبائهم
واخدامهم وليس ينكرها الا منقطع التمرس بالاحكام والاخبار
واطفاء الاطلاع على الدقائق والاسرار والا القاصرون الذين
درجتهم في الفقه ومبلغهم من العلم ان لا يكون لهم قسط من الخبرة
بخفيات مراسم الشريعة ومعالم السنة ولا نصيب من البصيرة في
حقايق القرآن الحكيم ولا لحظ من معارف الاسرار الخفية التي
مستودعها احاديث مناط الوحي ومعادن الحكمة ومواطن
النور وحفظة الدين وحملة السر وعيبة علم الله العزيز العليم
ولنورد جملة من تلك النصوص بطرقها واسانيدها لنحفها بما
رواه شيخنا الاقدم الافخم رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن يعقوب
بن اسحق الكليني رضوان الله عليه في باب ما جاء فيه الاثني عشر
والنص عليهم عليهم السلام من كتاب الحجة من كتاب الكافي ومن
حديث الخضر عليه السلام في الصحيح بسنده الوثيق من ثلاثة ثقاة
وهو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود
بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قيل لامير
المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن جالس عليهما السلام وهو شكي على

الاطفاء جمع اللفيف
وهو القليل

الثقاة جمع ثقة

www.m-mahdi.com

سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا اقبل رجل حسن الهيئة واللباس
فسلم على امير المومنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المومنين
اسالك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا
من امرك ما قضي عليهم ان ليسوا بمامونين في دنياهم وآخرتهم
وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المومنين
عليه السلم سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب
روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه قال
الاعمام والاخوال فالتفت امير المومنين الى الحسن فقال يا ابا
محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلم فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله
ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد
بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقايم بحجته واشار الى
امير المومنين عليه السلم ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصي
والقايم بحجته واشار الى الحسن عليه السلم واشهد ان الحسين بن علي وصي
ابيه والقايم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين انه القائم
بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن
الحسين واشهد على موسى بن جعفر انه القايم بامر موسى بن جعفر
بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم بامر موسى بن جعفر
واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن
علي انه القايم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد
الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما
ملئت جورا والسلم عليك يا امير المومنين ورحمة الله

واشهد على جعفر بن محمد انه القائم
بامر محمد بن علي ح

www.m-mahdi.com

ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسين بن علي ع فقال
ما كان الا وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ
من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال لا يا
محمد اتعرفه فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو
والخضر عليه السلام وايده الله كلما قال ليس الحديث من وجه
فتاعته في كتابنا الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد البرقي وهم علي بن ابراهيم بن هاشم القمي على محمد بن
عبد الله بن اذينة واحمد بن عبد الله بن اذينة وعلي بن الحسن بن
رباط وان ابا جعفر احمد بن ابي عبد الله محمد بن
خالد البرقي مشهور له بالثقة معول عليه في الرواية لكن
نبا خلس الاصحاب شيء ضعفا غير انه ربما يروى عن الضعفا
ويعتمد المراسيل فاذا كانت رواياته عن البيت الثقات كما
هاشم الجعفري البيت الثقة الجليل القدر العظيم المنزلة كانت
من الصحاح المعتمد بها المعول عليها ثم ان حديث الحجر
هذا مما قد تواطات المشيخة العظام رضوان الله تعالى عليهم
على روايته بطرقهم الوثيقة واسانيدهم الصحيحة ومنها
ما في الباب السادس من كتاب عيون اخبار الرضا الشيخ المعظم
المكرم الفقيه العالم الحافظ الناقد الرواية الصدوق
عزة الاسلام ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضوان الله عليه من ثلاثة ابيات ابيه ثم ابي
ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله تعالى عنهما قالا ثم

اخبار

www.m-mahdi.com

حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن
يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر والجواد عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين
ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليه السلام وسلمان الفارسي رحمه الله عنه
وامير المومنين متكئ على سلمان فدخل المحكم فاقبل
رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المومنين فرد عليه
السلام فجلس ثم قال يا امير المومنين اسئلك عن ثلث مسائل ان
اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا امرا مزلا وما قضى عليهم
انهم ليسوا بامامين في دينهم ولا في احكامهم وان تكن الا
علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المومنين عليه السلام
سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب
روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف تشبه ولده
الاعمام والاخوال فالتفت امير المومنين عليه السلام الى
ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال
اما ما سالت عنه من امر الانسان اذا نام اين تذهب روحه
فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت
يتحرك صاحبها لليقظة فان باذن الله تعالى ردت تلك الروح
الى صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذب تلك الريح
الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم
باذن الله عز وجل يرد تلك على صاحبها جذبت الهواء والريح فجذبت
الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت بعث واما ما ذكرت

www.m-mahdi.com

من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق يعود
صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة تامة يتبين انكشف ذلك
الطبق عن ذلك الحق فاضاء الحق في القلب وذكر الرجل ما كان
نسي وان لم يصل على محمد وآل محمد او نقص من الصلوة عليهم
انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل
ما كان ذكره وما ذكرت من امر المولود الذي يشبه اعمامه
واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن و
عروق هادية وبدن غير مضطرب واسكنت تلك النطفة
في جوف الرحم خرج المولود يشبه اباه وامه وان هو اتاها
بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت
النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق كما
وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه المولود اعمامه وان
وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه المولود اخواله
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها
واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك
واشهد انك وصي رسول الله والقايم بحجته واشار الى
امير المومنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد
انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن عليه السلام
واشهد ان الحسن بن علي وصي ابيك والقايم بحجته
بعد ابيك واشهد على علي بن الحسين انه القايم بامر
الحسن بعده واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر
علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القايم بامر

www.m-mahdi.com

محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القايم بامر
جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم بامر
موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر
علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القايم بامر محمد
علي واشهد على الحسن بن علي انه القايم بامر علي بن محمد و
اشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكنى ولا يسمى حتى
يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا انه القايم بامر
الحسن بن علي والسلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله
وبركاته ثم قام فخرج فقال امير المومنين عليه السلام يا
ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلم
في اثره فقال فما كان الا ان وضع رجليه خارجا من المسجد
فما درينا اين اخذ من الارض الله عز وجل فرجعت الى
امير المومنين عليه السلم فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه فقلت
الله تعالى ورسوله وامير المومنين اعلم فقال هو الخضر
وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة له رضي الله تعالى
عنه في التاسع والعشرين من ابوابه فيما اخبر به الحسن بن علي
بن ابي طالب عليهما السلم من وقوع غيبة القايم الثاني
عشر من الايمة عليهم السلم بذلك الاسناد الصحيح الوثيق
بعينه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن
يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد
ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم

صحيح على الاسناد

بلغ

www.m-mahdi.com

الجعفري عن ابي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد عليه السلام قال
اقبل امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم ومعه
الحسن بن علي عليه السلام وسلمان الفارسي رضي الله عنه
وامير المؤمنين متكئ على سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس
اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين
عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين
اسالك عن ثلث مسائل ان اجبتني فيهن علمت ان القوم
ارتكبوا بن امرك وما قضى عليهم انهم ليسوا مؤمنين في
دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك
وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه
سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب
روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه
ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام
الى ابي محمد الحسن ولده عليهما السلام فقال يا ابا محمد اجبه
فقال اما ما سالت عنه من امر الانسان اذا نام
اين تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح
متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان
اذن الله تعالى برد تلك الروح الى صاحبها جذب الهواء
الريح فجذبت الريح الروح فوجدت الروح فاسكنت في
بدنه وان لم يأذن برد تلك الروح الى صاحبها جذبت الهواء
الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد الى صاحبها الى يوم
يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قلب

www.m-mahdi.com

الرجل فحق وعلى الخلق طبق فان صلى على محمد وآل محمد صلوة
تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الخلق فاضاء القلب فدرك الرجل
ما كان فيه فان لم يصل على محمد وآل محمد او انتقص من الصلوة
عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الخلق فاظلم القلب فنسي الرجل
ما كان ذكره واما ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه عمه
واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق
هادية وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة في
جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب
غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت
تلك النطفة فوقعت في وقت اضطرابها على بعض العروق فان
وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت
على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل
اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان
محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي
رسول الله والقايم بحجته واشار الى امير المومنين عليه السلم
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته
واشار الى الحسن عليه السلم واشهد ان الحسين بن علي
وصي ابيك والقايم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين
انه القايم بامر الحسين بعد الحسين واشهد على محمد بن علي
القايم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القايم
بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القايم بامر
جعفر بن محمد واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى

واشهد ان علي بن موسى انه
القائم بامر موسى بن جعفر

www.m-mahdi.com

واشهد على علي بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على
الحسن بن علي انه القايم بامر علي بن محمد واشهد رجل من ولد علي
الحسن لا يكني ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما
ملئت جورا والسلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته
ثم قام فمضى فقال امير المومنين عليه السلام يا ابا محمد اتبعه
وانظر اين يقصد فخرج في اثره فما كان الا ان وضع
رجله خارج المسجد فما درى اين اخذ من الارض فرجعت
الى امير المومنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه
فقلت الله ورسوله ووصيه المومنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلام
تبصرة قد استبان في نظامه من العلوم الحكمية ان النفس الناطقة
الانسانية التي بها الانسان على الحقيقة جوهر مجرد عاقل
مباين الذات لعوالم الاجياز والاوضاع مغاير الجوهر
لمسالك الجهات والابعاد في منبخ ذاتها من صقع
القدس ووطنها الاصلي عالم الملكوت ومطارها الطبيعي
ومطافها الحقيقي فضاء عالم العقل ويحرم السدرة الر
الربوبية وقد اصطادتها الطينة الجسمانية باذن جاعلها
الحكيم وصانعها العليم فوقعت في شبكتها الجسدية و
شركتها المزاجية فبيرة الروح البخاري الحيواني الذي هو
دليل لطايف الاخلاط المنبعثة عن التجويف الايسر القلبي
ومولده ومنبعه القلب ثم اذا هو منقط هناك فقط
منه منجذب الى الدماغ ويسمى روحا نفسانيا وقط الى
الكبد ويسمى روحا طبيعيا وقط متخصص بالمنبع والمو

www.m-mahdi.com

وتي له الروح الحيواني فالروح البخارية المتولدة اذا كانت
للطافتها وشفوفها وقربها من الاعتدال وشبهها
للاجرام السماوية الخالية من الاضداد وقربه المناسبة من
جوهر النفس الناطقة الملكوتية افاضها المفيض الحق جل شأنها
عليها عناية بابساغ نظام الوجود والموجودات ورعاية
لحقوق سلسلة الاستحقاقات واجابة للدعوات السنة
الاستعدادات فامرها بكلائتها وتدبيرها بالقصد الاول
وتدبير البدن وكلائته بوساطتها وبالقصد الثاني فهي
متعلقها الاول ومملكتها الاعلى ثم انها فانكتب انتقاشا
النوري من النفس الناطقة تنبث بوساطة سريان مزكيها
وهو الدم في جملة البدن وتحمل سايرالقوى الادراكية والمحركة
بشعبها وشمايخها وغصونها واغصانها فالنفس الناطقة
طفقت اذا استعملت الحواس في وجوه استعمالاتها الاجتماعية
وحركة العضلات والاعضاء الاذوتية في صنوف تحريكاتها
الشهوية والغضبية عرض لامحة للقوى البدنية ان تكل
كلالا وللروح الحيواني ان يتحلل تحللا فهذا النفس بها
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والهمها ان تلذ عند
حواسها ذلك هو اصنها الظاهرة معطلة وتدع قواها الآلية
مهملة وتتفرغ وتتخلص للرجوع الى استعمال حواسها الباطنية
واستخدام قواها الملكة والخازنة واستعراض ملكاتها
المخزونة فتتنهز بذلك فرصة لانصراف تامن دار الغربة
الطمانية الى الوطن الحق الاوى وتفلت تامن الاشتغال

بالجنود المضلة الجسدانية الى الاتصال بالانوار اللامعة
العقلية والانوار واح الشاهقة القدسية او خف عنها
حمل بعض لقيا والعوائق الجسمانية والغواشي الهيولانية
ولاسيما اذا كانت بتكميل قوتيها العملية والنظرية
قد ظهرت جوهرها بين اذ ناس اقليم الحس وذينت ذاتها بانوار
عالم العقل فصيرت بمنها طفيفة الاعتلاق بهذا
الاقليم اكيدة العلاقة بذلك العالم وهذه الحالة للانسان
هي المسماة بالنوم وهي حالة للنفس الناطقة توجه فيها
من استعمال الادراك الى ما هو مقصور على الاشتغال بالباطن
الروح الحيواني تابعة النفس المجردة التي هي الروح الآدمي
لهي في هذه الحالة فيحتبس من الظاهر الى الباطن وينغمر في
اعماق البدن ليزداد في جوهره قدما تحلل منه وتتقوى
القوة الحيوانية المحركة والقوة النفسانية المدركة
والقوة الطبيعية الهاضمة للغذاء وتقوى الطبيعة على
مدافعة الامراض والاشرار واح من الالام فالنوم انحباس الا
رواح من الظاهر الى الباطن وانغماد القوى في اعماق
البدن وتفرغ النفس الناطقة التي هي الروح الآدمية
للاشتغال بالامور الباطنية وانتهازها الفرصة للرجوع
الى عالم القدس والاتصال بالعقول القدسية لانحباس
الانوار واختطاف الاشرار من لاحظ ان الموت المطلق
النفس عن اسر البدن وفكاكها رقبتها عن اصفاد الجسد
واغلال المزاج وسلاسل الطبيعة وفي النوم غصن من غصنها

www.m-mahdi.com

ذلك النجرة قال النوم اخ الموت ومنه قول لبعض اعاظم العلما سفة
وهو سن لون المعدود عندهم من الانبياء النوم موتة
خفيفة والموت نومة طويلة ومن لاحظ ان فى النوم تعطلا
للنفس عن بعض ادراكاتها وافاعيلها بحلا فى اليقظة
وانما الادراكات الحقيقية والافاعيل الحقة للنفس مع
مالها بحسب جوهر ذاتها المجردة وقد عاقتها عنها هذه
الحيوة الطاهرة والنشاءة الهيولانية قال اليقظة البدنية
نوم النفس اذ انها طاقة والنوم البدنى صغرى للنفس والموت يقظة ٢
البدنى يقظتها الكبرى العظيمة وفسر فى الحديث الشريف
عن مولانا وسيدنا امير المؤمنين عليه السلم الناس نيام
فاذا ماتوا انتبهوا واذا قلنا عليك ما قلناه فاعلم ان
مولانا المجتبى يا محمد الحسن عنى بالروح فى قوله الشريف
فان روحه متعلقة بالروح الروح الالهية التى هى النفس
المجردة العاقلة الملكوتية الانسانية على ما فى التنزيل الكريم
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى اى من عالم
الامر الذى هو عالم المجردات لا من عالم الخلق الذى هو عالم
الجسمانيات وعالم الخلق والامر تبارك رب العالمين او من
محوضة الكون سبحان الله وهو كن كالابداعيات المفارقة
لا من مادة مكونة هى منها الكيانيات الهيولانية وعن ٣ كلم
على ٤ الروح الحيوانى الذى هو المتعلق الاول للروح الالهية بالرح ٤
او واسطة اصطيادا تعلقها بالبدن وتدبيرها اياه
كالبرق اللامع المشوبة فى شبكة الصايد وشركة القابض

www.m-mahdi.com

والروح في اللغة مذكر ويؤنث وجمعها الارواح وأصلها
من الريح والروح بالفتح نسيم الروح وليس المحدثين
رضي الله تعالى عنه في كتابه الكافي والصدوق في
الاسلام رضوان الله تعالى عليه في كتابه المؤسس دوا
بالاسناد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ
فقال إن الروح متحرك كالريح وإنما سمي روحا لأنه
استمد اسمه من الروح وإنما أخرجه على لفظ الروح لأن
لأن الروح ليس بريح وإنما اضافه إلى نفسه لأنه
اصطفاه على سائر الأرواح كما اصطفا بيتا من البيوت
فقال له بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي وأشباه ذلك
وكل ذلك مخلوق مصنوع مربوب مدبر وقوله
عليه السلام والريح متعلقة بالهواء أما لا ترى الهواء الذي
يتنفسه الانسان فيصل من مجرى النفس من الخرق و
الريه الى القلب او تستنشقه الريه ثم تدفعه الى القلب
باذن الله تعالى هو غذاء الروح لا لأنه وحده
يغذو الروح ويستحيل روحا كما ان من الطعام
بل لأنه يمد الروح بالجوهر الذي غلب في مزاجه وقوامه
وكذلك الماء لم يكن وحده يغذو ويعضو بل يكون إما
جزءا وإما سفلا ومسددا والنسيم الباردا خل
في مجرى النفس هو الاصل المجدد في تعديل الروح وتروح
القلب وتعديل حرارة القلب بتروحه ويصون جوهر الروح

www.m-mahdi.com

عن الاحتراق وصيانة قواه وذواجه عن الفساد لان الدم
قد استنشقته الرية من ذلك النسيم واما لانه عليه السلم
عنى بذلك الهواء من كل الروح الذى هو على طبع الهواء
فى الحرارة والرطوبة اعنى الدم او لطائف الاخلاط
المتولد منها الروح اذ هى على مضاهاة الهواء فى
اللطافة فاما قال عليه السلم فان اذن الله تعالى برد
ذلك الروح الى آخره فكانك قد عرفته بما عرفناك وانه
قد ثبت ان الروح الحيوانى يجتذب عند اليقظة من
اعماق الباطن الى سمت الظاهر فيجذب الروح الربانية
الى الاشتغال بتدبير الظاهر واستخدام الجنود الظاهرة
وعند الموت ينجذب عرق علاقة الروح الالهية بالبدن
من اسفلها فيجتذب جوهر الروح الحيوانى اتباعا لها الى
الارتحال والاحتراق والحادر الغريزى الى الانطفاء
رأسا وكذلك التسبب فيما قد قال عز من قائل فى التنزيل
الكريم الله يتوفى الانفس حين موتها
والتى لم تمت فى منامها اى يقبضها عن هياكل الابدان
بان يقطع تعلقها عنها ويمنعها عن التصرف فيها
والتسلط عليها ظاهرا وباطنا عند الموت وانما
لا باطنا فى النوم فيمسك التى قضا عليها الموت فى
قضاء عالم القدس وفى جواد صقع الربوبية ولا
يردها الى سمت البدن ويرسل الاخرى اى النائمة
الى بدنها عند اليقظة البدنية الى اجل مسمى هو الامد

ينجذب او ينقطع

الصقع الجانب

www.m-mahdi.com

المضروب لموتها البدني وحيوتها الحقيقية فهذا ما يتعلق
بالمسئلة الاولى واما في المسئلة الثانية فاعلم ان
للنفس الناطقة من جنودها الباطنة الجسدانية قوة
موكلة في آخر التجويف الاول من بحاويف الدماغية
غية التي سمي كحقق عليها الحباق والغشية سمي خزانتها
لصور جسمانية تذكرها من سبل قوة حافظة لها بنطاسيا
وسمي الحس المشترك وقوة اخرى منبثة في التجويف الاخير
من بحاويف محروط الدماغ سمي خزانتها المعان خزينة
تذكرها تذكرها من سبل قوة حافظة لها بوتها الوهم فاذا صارت
النفس الانتقت هذه بعض المدركات وهو ما تخيرتها
القوة الخازنة عند ذلك سهوا واذا صارت قد فاتها
المدرك واتجه عني الخزانة ايضا سمي ذلك نسيانا وينتفا
التذكر في الاول يجرد الالتفات والالتماط وفي
الثاني بالاسترجاع والاستنبات باستخدام قوة
اخرى سلطانها في الجزء الاول من التجويف الاوسط
اذا استعملها الوهم سميت متخيلة واذا استعملها
العقل سميت مفكرة واستعراض المخزونات في القوى
الخازنة هذا في مدركاتها الحسانية التي تنالها من
سبل القوى والآلات فاما مدركاتها العقلية
التي تعلقها من تلقاء عالم القدس بصراح جوهرها الملكي
وتنطبع صورها في نفس ذاتها العاقلة فانما خازنها الروح
مفارق عقلي وجوهر عاقل قدسي قياسه من عقولنا قياسا

واتجه
في الوجه يجوه متجه او متجيه
واتجه انفعل من
ص

احقا كون واتصاف
انضح في بعض نسخ بالتوضيح
انضح
ص

وتنطبع /

www.m-mahdi.com

الشمس من ابصارنا فكما ابصارنا لابصار للبصرات
بشروق نور الشمس فكذلك تبقى البصاير بالمعقولات
باشراق ذلك النور العاقل القادس كل ذلك باذن
من هو نور الانوار وجاعل الظلمات والنور و
مقدر الليل والنهار ومن بديع صنعه وعجيب تدبيره
تعاظم سلطانه وتساطع برهانه فاذا اخطف النفس
نفسها من مغويات شيا طينها الجسدانية مقلات
فتنها الهيولانية واكرهت من التصرف في قواها
الادراكية واستخدام القوة المفكرة وتوسلت
بالنفوس القدسية وتشبهت بها ودخلت في جزيها
اكسبها ذلك استعدادا نحو الاتصال بعالم النور
والاستفادة من الانوار العقلية فانطبع من
هناك في ذاتها الصورة المعقولة ثم اذا الهتها الا
البدنية قطعت عنها تلك الصورة المنطبعة وجرد
ذاتها على ذلك الاستعداد المكسوب بعينه كان د
سهوا ليعاد فيه التذكر باستعادة الاستبثات
والاستفادة وان فقدت ذلك المعقول وتخلعت من
ذلك الاستعداد ايضا كان ذلك نسيانا موجبا
للاستذكار الى اكتساب استعداد جديد واستيناف
رفض لعالم الهيولى وخرق للاغشية الهيولانية واستمداد
من بركات النفوس المقدسة فلعلك واذن متبصر
بالامر في قوله عليه السلام فان قلب الرجل في حق فلم يعن

www.m-mahdi.com

فما يعرض عليه السلام بقلب الرجل قلبه الحسي الصنوبري اللحمي
بل انما عنى قلبه الملكوتي النوري العقلي الذي هو القلب
على الحقيقة بل هو الانسان حقيقة والقلب الجسداني عرشه
وسريره في تعلقه باليدين وتدبيره اياه وتسلطه على الامور
البدنية والجيوش الجسدية كما هو عرش الله الاعظم انما
في قوته العاملة والعاقلة فبلغ كماله الاقصى وجماله
الابهى ومقام الاسنى وقمرة المنتهى وعنه عبر قلب المؤمن
عرش الرحمن واياه عنى بما وسعني ارضي وسمائي ولكن
وسعني قلب عبدي المؤمن وفي حكم بعض ائمة الحكمة
قلب العالم الذكاء الخفي سر بان القلب الصنوبري وقواه
وقوائمه ويديه اجناده وقصاص تصصه والقلب الصنوبري
سر بان البدن وعنوانه وقوائمه ويديه اجناده وقصاص
قصصه فكذلك قلب العالم اي جوهر ذاته المجردة العالية
الملكوتية المنتمية بنفسها عالما عقليا مضاهيا للعالم
الجسماني كنسخة مطابقة للمنتسخ منه سر بان عالم الوجود و
عنوانه وقوائمه ويديه اجناده وقصاص قصصه ومراده
عليه السلام بالحق هاوية عالم الطبيعة وبالطوفان الجلنار
لجداني واما كشف الامر في المسئلة الثالثة فبسلوك
على ما قد اتفقت عليه الحكماء انما يجوز من جميع الاعضاء
عضاء لانه تفصل للهضم الاخير الموجود في الجميع ولذلك
ثم تشريع الغسل جميع البدن وقال افضل الشارعين
صلى الله عليه وآله الاطهرين تحت كل شعرة جنابة فبلوا

بالبدن ل

بعض العالم ل

حبيس قرانقا والكرادة مسجد

المستنير

ان المنى ح

www.m-mahdi.com

فلق الشعر وانقوا البشرة ومن المستبين ان تشابه
الاجزاء في الحس ثم قد ذهب فريق الى انه مختلف الاجزاء
حب بالحقيقة وجنسا الكيفية المزاجية وان كل عضو
من الجنين انما يتكون من المني المنجذب اليه من العضو الذي
بازائه فاليمنى تتكون بان من المني المنجذب من العين والاذن
من الانف وكذلك الى سائر الاعضاء فلان الجزء المنجذب
من العين يخلق منه الاذن ولان المنجذب من الانف يخلق
منه العين بل انما يتكون من كل جزء ما يشبه فلذلك ما
ان الاولاد تشبه الآباء والامهات وان الامراض
والعاهات الممكنة في الاعضاء المكونة من المني قد تكون
تتوارثها الاولاد لكون المني المنفصل من العضو المعوه
الموف متكيفا بكيفية المزاج الردي المحدث لتلك العاهة
والآفة في ذلك العضو هذا اذا كان الابوان و
المجامعة في سكون القلب وهذا العروق على قوادها
الطبيعي وعدم اضطراب البدن فاما اذا كان في اضداد
تلك الاحوال فتختلط وتشتبك الاجزاء المختلفة
المنوية المنجذبة من الاعضاء المختلفة والقوة التي استعملها
الخالق البارئ المصور الذي صورنا في الارحام كيف
يشاء على الضم والتيمن والجمع والتفريق اذ ذاك شديدة
ملتهبة بذلك جدا غير متفرغة للاعتناء بالحفاظ
على المشاكلة فيبطل عند ذلك التشبه بالآباء والامهات
وربما تحصل المشابهة ببعض الاقارب كالاجداد

www.m-mahdi.com

والاعمام والاخوال وفريق ذهب الى ان المنى وان
كان يجذب من جميع الاعضاء يجذب لشهوة و
تنفذ فى المجارى المعدة له ويستقر فى اوعيته التى ينطبخ
فيها وهناك شرايين تعرق فيخرج من تلك الشرايين الى
والعروق فى صلب الى قرار لكنه ليس يتميز فيه تلك
الاجزاء بحسب الحقيقة ولا هو مختلف فيه بالاخص جنسه
بل يحدث له مزاج وحدانى وكيفية واحدة وفى قوته
ان يخلق منه الاعضاء المختلفة من غير تمايز الاجزاء
فى ذلك وانما الشبه فى الجنين لتروع مزاج المنى
الى هيئات مختلفات من اعضاء الابوين لان
المتصل من كل عضو يخلق منه مثله والطبيعة التى تدبرها
تدبر المصور والمحاكى باذن الله سبحانه مصروفة الا
عشاء بامر خالقها الحكيم الى تمايز الاشخاص بالاغراض
المطبقة بها ومن الواجب عليها ان تحفو قصدها الى محاكاة
الاقرب وتجتهد ان لا تجاوز الاعراض المطبقة بالمادة
ما امكن على قدر استحقاق المادة واستعدادها كما لا
تتجاوز المادة ليكون الولد شبيها بالوالدين او قريب الشبه
منهما او فى احدهما او شبيها ببعض اقاربها لئلا يتباعد
الفروع عن اصولها وفى ذلك حفظ الانواع على صورها
وللحاجة الى ذلك وكل الله تعالى به من بعض ضروب
ملائكته قوة مصورة حافظة لتشكيل الصورة الاولى
الاصلية فى الولد على صورة الوالدين او من قرب منهما

www.m-mahdi.com

فهي تحفظ الصورة الاولى وتشكل الجنين عليها او
على قرب منها فهي تحفظ الصورة الاولى وتشكل في
خياله او خيالها عند الاتزال وسببه ان ما يخرج من
المني وقتا لوقاع يكون اما من المنجذب في الحال او
من الحاصل في الاوعية اما المنجذب في الحال فهو عند
واطئ في الشبه واما الحاصل في الاوعية فهو عند
واطئ في الحيل ولهذا السبب ترى النطف الى الاشياء
المعجبة الحسنة والصور الحسان يفعل في امر الصورة
والشكل فعلا عجيبا بل تخيل الاشياء الحسنة والقبيحة
والصور الجميلة والشوهية يؤثر في ذلك تاثيرا بالغا
عجيبا قال الفاضل العلامة قطب المحققين والمحققين
الشيرازي في شرح كليات القانون ومن اعجب ما سمعت
في ذلك ما حكى الامام الفاضل مفخر الاماثل ملك العلماء
قدوة الحكماء جمال الملة والدين صاعدا لكاشغري مولدا
ومنشاءا المعروف بكمال الدين التركستاني ادام الله فضله
وكثر في الافاضل مثله ان بنت الامام الفاضل نجم
الدين الخوارزمي ولدت ولدا راسه راس الانسان
والباقي بدن حية وكان يجيء الى امه ويرضع ثم يخلي
الام ويرمي نفسه في بركة من الماء هناك ويغوص و
يخرج من الماء كالحية بعينها ثم يعود الى امه ثم يرمي نفسه
في الماء وعلى هذا بقي مدة شهرين ثم الائمة افتوا بانه
واجب القتل فقتل ولما سئلت المراة ما كان سبب هذا

او على ما خطر ببال الرجل او المراة
وتمثل له اولها

www.m-mahdi.com

قال لا ادري الا ان كنت قد سمعت حيته وعند الاتزال
لمحبت لصورتها ولذلك ما يوصي المباشرات ان تجعل
احسن ما يكون من الاستلقاء واقبل من يكون من المباشرين
الولد شبيها بهما صورة وسيرة ثم ان في هذه المسئلة
مقامين الاول هل للمرأة منى فيه قوة فائدة كما للرجل
او ليس للمرأة منى اصلا بل انما المنى للرجل وان بجامعة
الطمث وطوبته بيضاء لزجة فيها قوة منعقدة لا منى كما
ان للمرأة منيا لا كمنى الرجال ذهب الى الاول افاضل الاطباء
جالينوس والى الثاني رئيس مشائية العرب فلسفة ارسطو كما
قال الثالث وفقه الله جماعة المتأخرين مع اتفاق الكل على
ان للنساء الورطوبة تخالط المتكون متغايرة لدم
الطمث والا كان خلق الخصيتين والمجاري للاناث
عبثا وشيخ فلاسفة الاسلام ورئيسهم ابو علي بن سينا
في الفصل الاول من المقالة التاسعة من كتاب الحيوان
من طبيعيات كتاب الشفاء ناظرا جالينوس ومناقضه وافسد
عليه حجته اتى هل منى الرجل مخالطا المتكون ما انه خير منه
وقوام اعضاء الجنين من المنيين او ان منى الرجل وان
خالط المتكون فانما يخالطه على انه فاعل لا على انه مادة
فيجري مع المادة التي للاناث كالماء المحرك وتكون منه
الروح بل يكون اصلا للروح ولا يكون يدخل من الذكر
في قوام اعضاء الجنين بل ان كان يدخل في قوام شيء فليكن
الروح او يكون من شأنه انه اذا افاد القوة تحلل وذهب

www.m-mahdi.com

الى الاول جالينوس والى الثانى ارسطو طاليس وجمع فى الشفا
بين المذهبين بانه لا يبعد ان تكون القوة الفاعلة فى
منى الذكر اقوى والقوة المنعقدة فى منى الانثى اقوى فجاز
اعتبار الاقوى والاضعف جميعا واعطوا اعتبار الاقوى فى
كل واحد من المنيين وضرب لذلك مثلا بالجبن والاهجنة
وقال فى الفصل الثالث من المقالة الثامنة من كتاب حيوان
الشفاء لكنا نقول ان منى الرجل يتحلل ويتفرق فى اجزاء
المتكون فان تلك الاجزاء انما تنمو وتكبر وتعظم بمادة
المرأة وان كان المنى المكون اجزاء متحللة مما خلفه
من ضنى الرجل فلا يبلغ ان يصير عضوا واتصالا بل انما يكون
منتشرا فى خلل العضو وتم انفعاد المنيين ثم
انك تراه بعد ذلك فى الفصل الاول من المقالة السادسة
عشر من كتاب الحيوان من الشفاء كانه رجع عن ذلك
قائلا ان منى الذكر ليس يكون جزءا من الاعضاء بل هو
مبدأ روحى نافذ فيها يفعل الاعضاء فاذا وقع فى الرحم
قوم نطفة الانثى وحركها وتحرك هو ايضا معها فالجنين
من الانثى والروح النفسانى من الذكر والمولود من
ذكر وانثى مختلفين اذا نما فى الزمان فى بقاء الشبه
الى مشاكلة الانثى لغلبة المادة على الصورة هذا ما رسمنا
من تحصيل مذاهبهم ونقل اقاويلهم فاما انا فاذا سبيلى
ان لا اقضى الا بتقويم الحجة وسطوع البرهان فلا اثق
على شئ من هذه الاقاويل بانه الحق لا غير بل انما اقول

www.m-mahdi.com

ان مذهب ارسطو اوجب من الاصول الحكمية ومذهب
جالينوس انسب بالفروع الطبية. وما قاله مولانا النبي
صلوات الله عليه في الجواب على كل منطبق وان كان صريح
ظاهره الظهر في الانطباق على قول ارسطا ليس والا بنباه
عليه وامه سبحانه اعلم ومنها الحكاية المعروفة بالشيخ الورع
العالم الزاهد الرفيع المرتبة العظيم المنزلة ابي القاسم عبد
العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهما السلام المدفون بشهريار الحجرة
بالري في قبة المعمورة المعروفة المشهور انها محل اجابة
الدعاء رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد ورد في
زيارته ما ورد من الروايات المشهورة وقد ادرك
من الائمة الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام
واستفادة الامامية من احاديثه ورواياته الى
الان ذكر شيخنا ابو العباس النجاشي رحمه الله في
كتاب الرجال فيما ذكر من كتب الصدوق ابي جعفر بابويه
كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني وحكايته فقه
من حديثه المعروف بحديث شهر بن الدين وحديث الاربعمائة
عقاد المعروض والحديث المعروض قال اصحابنا رضي الله
تعالى عنهم في رواية طرق واسانيد فلتروه بحق روايتنا
اياه من طريق الصدوق عروة الاسلام ابي جعفر بابويه
القمي فانه جليل القدر عتيق الفقه حافظ للاحاديث
بصير بالرجال ناقد للاخبار بالغ في حفظ وضبطه

www.m-mahdi.com

وتقدمه وكثرة علم الامة الا قضى وهو وجه الطائفة
ورئيسها وفقيهها الاصحاب وشيخهم قال رضوان
الله تعالى عليه في آخر الباب الثاني من كتاب التوحيد
في التوحيد ونفي التشبيه حدثنا علي بن احمد بن محمد
بن عمران الدقاق رحمه الله تعالى وعلي بن عبد الله الوراق
قالا حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب
عبد الله بن موسى الرويائي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم
انت ولينا حقا قال لكم فقلت يا ابن رسول الله
اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت
عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم فقلت
اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء
خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس
بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم
الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر
ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده
ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة
واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي
الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر

www.m-mahdi.com

ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلام
ومن بعد الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده
قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه
ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واطلت
ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة
ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق
والمساءلة في القبر حق وان الجنة حق والنار والصراط
حق والميزان حق وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض
الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج
والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال
علي بن محمد عليه السلام يا ابا القاسم هذا والله دين الله
الذي ارتضى لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وقال رضوان الله
تعالى عليه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اول الباب
السابع والثلثين منه وهو باب ما روي عن ابي الحسن
علي بن محمد العسكري الهادي عليه السلام في القايم وغيبته
وانه الثاني عشر من الايمة صلوات الله عليهم حدثنا علي بن
احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه عن علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا
ابو تراب عبد الله بن موسى الرويائي عن عبد العظيم

www.m-mahdi.com

عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما
السلام فقال لي قبل من حيث جئت يا ابا القاسم انت ولينا
حقا قال قلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك
ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال لي هات
يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد
ليس كمثله شيء خارج عن الحدين حد التشبيه وحد الابطال
وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو
مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض
والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان
محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى
يوم القيمة وان شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها
الى يوم القيمة وان الامام والخليفة وولي الامر من بعده
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلام
ومن بعد الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده
قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه
ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم
ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله و
معصيتهم معصية الله عز وجل واقول ان المعراج حق
وان المسئلة في القبر حق وان الجنة حق وان النار حق

www.m-mahdi.com

وان الصراط حق والميزان حق وان القيامة آتية لا
ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث والنشور
واول ان الفرايض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة
والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فقال علي بن محمد عليه السلام يا ابا القاسم هذا
والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة تلويح وكذلك
بعينه في طريق شيخنا الامام العلم العالم العقيل ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم وفي طريق شيخنا
الاعظم شيخ الطايفة وعظيمها وفقيهها ورئيسها
ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي وفي طريق شيخنا
العالم المفسر امين الدين وثقة الاسلام ابي علي الطبرسي
وفي طرق غيرهم من افاخم الاصحاب واعاظمهم رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وقد هدى اصول الحكمة ومعاقد
العلم وحقايق الايمان اما الخروج عن الحد بين حدي الا
نطال وعد التشبيه فمن اعظم اركان الحكمة الالهية
واغزر اسرارها وقد تكرر ذكره في الحديث عن سادتنا اللهم من
صلوات الله عليهم اجمعين وتحقيقه انه لما كان الباري
جل جلاله بنفس ذاته القدوس منبع كل الكمال وينبوع
كل كمال ومفيض كل وجود وكل كمال وجود كان بانيته
وذاته وصفاته مباينا لجميع من عداه ومنقدسا عن
سايرما سواه فكان كل كماله بمعنى اشرف وافضل واعلى

تلويح

www.m-mahdi.com

من ان يوصف و يعقل بحيث لا يناسبه ولا يشاكله
ولا يشبهه شئ في انيته ولا في شئ من اوصافه اصلا
لا حقيقة ولا مجازا فاذن ليس لنا بد من وصفه سبحانه
واطلاق الالفاظ المنوطة المنبئة الكمالية عليه وذلك هو
الخروج عن حد الابطال ومن الواجب الضروري ان
نعلم مع ذلك ان كل لفظة من هذه الالفاظ الكمالية
نستعملها في شئ من اوصافه فان لها هناك معنى مجردا
منقدسا متمجدا بعيدا بذاته عن المعنى الذي نعقله ونتصوره
من تلك اللفظة فهي في صفع الربوبية بمعنى اشرف واعلى
مما في وسع ادراك العقول والافهام حتى اذا قلنا
انه موجود علمنا مع ذلك ان وجوده لا توجد سائر
ما دونه واذا قلنا انه حي علمنا انه بمعنى اشرف مما
نعقله من الحي الذي هو دونه فاذا قلنا انه عالم علمنا
انه بمعنى اجل واقدس مما نعلمه من العالم الذي هو غيره
وكذلك الامر في سائر الالفاظ الكمالية فانه يجب
الفرض على ذمم النفوس فرضا متحتما الاخطار بالبال
ان المعاني الالهية التي عنها نعبر بهذه الالفاظ المجدة
الكمالية هي بنوع اشرف واعلى من كل ما نتصوره
وفي وسعنا ان نتخيله
وفي وسعنا ان نتصوره وذلك هو الخروج عن حد
التشبيه وايضا من الفرض المحتم علينا ان نطلق جميع
الاسماء الحسنى الجلالية والجمالية والغزية والكمالية على
بارئنا القدوس الحق سبحانه وذلك هو الخروج عن حد

نعقله

www.m-mahdi.com

الابطال ومن اللازم الواجب على ذمم عقولنا ان نعلم
مع ذلك ان كل كامل غير ذاته الاحدية القدوسية
فانما يصح اثبات الاسماء الكمالية له واطلاق الفاظ
الكمالات التنزيهية والايجابية عليه من تلقاء اعتبارات
توصيفه متكثرة وحيثيات تقييدية مختلفة يجبها
يستحق تلك الاسماء ويجاذبها ويطابق تلك الالفاظ
ويوازيها ولا كذلك سنة ذاته الاحدية الحقة
في جمال الحق وكماله المطلق فالاسماء الحسنى كلها تصرف
حيثية حقيقته وفي اذاء نفس مرتبة ذاته هو جل مجده
بنفس مرتبة ذاته الاحدية البسيطة من كل وجه
ويصرف حيثية حقيقة الصمدية لحقه من كل جهة يستحق
جملة الاسماء الحسنى الكمالية التقديسية والتحميدية لا
من تلقاء حيثية اما تقييدية ولا تفصيلية وذلك
هو الخروج عن حد التشبيه واما انه تعالى سلطانه مجسم
الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر
فمعناه انه جاعل المهيات والانيات انفسها جعلا
بسيطا حقيقته جعل الشيء على ما في قوله عز شانه في
التنزيل الكريم وجعل الظلمات والنور ومفيض الا
غراض والاوصاف على الموضوعات والموصوفات و
جاعل الموضوعات والموصوفات متصفة بالاعراض
والاوصاف جعلا من لفا حقيقته جعل الشيء شيئا واما
انه جل سلطانه رب كل شيء فحقيقته ان كل شيء مستند

www.m-mahdi.com

اليه فى بقائه وثباته كما هو مستند اليه فى حدوثه وحصوله
لهو بهويته وصانعيته يصنع ويتيقن كل ذات وهوية
وكل كمال ذات وكمال هوية بقاءً وثباتا كما يصنعها
ويقيضها حدوثا وحصولا على ما فى القرآن الحكيم ويمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده واما انه على كل شىء قدير فلان
المجعولات والمصنوعات ذوات ناعتية وهويات
رابطية اذ كل مجعول فان ذاته لجاعل ذاته وكل مصنوع
فان وجوده لصانع وجوده فاضافة له ما فى السموات وما
فى الارض والذى ذاته لذاته ووجوده لنفسه هو هو لا
الا غيره واما انه بكل شىء عليم فلانه جاعل كل شىء ومحدثه
فلما ثبت بالبراهين الحكمية فان افاضته الذات
والهوية وافادة الوجود والوجوب صنع لحقيقة الحقة
القاهرة الوجوبية وليس للذوات الجوازية والهويات
الامكانية فى ذلك تدخل فى قبال الله صانع كل شىء وهو
الواحد القهار لهذه الاصول الحقيقية معاقد الكلم
عرش الحكمة الالهية ومن يفضل الله سبحانه ورحمته
وحوله وقوته قد حملنا عرش تقويمها وتوصيفها
فى كتابنا الوقت المبين وفى كتابنا التقويمات
وفى كتابنا السقوطات والتصحيحات الذى هو كتاب
تقويم الايمان وفى غيرها من كتبنا وصحفنا بما
مدة دونه ولا كدة فوق ذلك فضل الله يوتيه من يشاء

وكده يكده كدة وكدا اذا قصده وطلب مثل عده يعده عدة و وعد
ووجد يجد جدة و وجدا بالضم اسم

www.m-mahdi.com

والله ذو الفضل العظيم ومنها ما رواه رئيس المحدثين
ابو جعفر الكليني رضوان الله عليه في كتاب الحجة من
كتابه الكافي في باب النهي عن الاسم بسنده الصحيح المعقول
عليه الى علي بن رئاب الكوفي الثقة الجليل القدر الذي
له اصل كبير وهو محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن
بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال صاحب هذا الامر لا يسمّيه باسم الا كافر
ما رواه الصدوق وعدة الاسلام ابو جعفر
ابن بابويه رضي الله عنه في كتاب كمال الدين و
تمام النعمة في باب عنوانه باب النهي عن تسمية
القائم عليه السلام وهو الباب الثاني والستون بسنده الصحيح
الى علي بن الريان بن الصلت الاشعري القمي الثقة
الوكيل قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
(ابو طريف الكاتب ع)
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
محبوب عن علي بن الريان عن ابي عبد الله ع
قال صاحب هذا الامر رجل لا يسمّيه باسمه الا كافر
ما رواه الصدوق ايضا رضوان الله عليه
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في آخر الباب الرابع و
الثلثين قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال سألت
سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله

www.m-mahdi.com

عز وجل اسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة فقال النعمة الظاهرة
الامام الظاهر والباطنة الامام الغايب فقلت له وكيف
في الايمة من يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس
شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني
عشر منا يسهل الله له كل عسير ويذل الله له كل صعب
ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد ويبير به كل
جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد ذاك ابن
سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم
تسميته حتى يظهره الله عز وجل فيملا به الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما وهو تمام الحديث
قال رضي الله عنه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد
بن زياد بن جعفر الهمذاني عند منصرفي من حج بيت
الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله
عليه ورضوانه عند افادة جليلة
ان ما نطق به قوله عليه السلام في هذا الحديث
احسن الطريق بل الحقيق بان يعد صحيحا جلالة
قدر ابرهيم هاشم من تفسير النعمة الباطنة بالامام الغا-
يطابقه ويعاضده ما تساطعت به الروايات عنهم
عليهم صلوات الله وتسليماته من ان انتفاع الناس بامامهم
المعصوم في زمن غيبته عن ابصارهم واستفادتهم
منه في دينهم ودنياهم كانتفاع الخلق بالشمس واستفادتهم
منها في يوم الغيم قلت ومن ضروب الانتفاعات

ووجوه الاستفادات ان يكون حافظا لاحكامهم الدينية
على وجه الارض عند تشعب ارايهم واختلاف اهوايهم
ومستند الحجية اجماع اهل الحل والعقد من علمايهم على حكم
من الاحكام اجماعا بسيطا في احكامهم الاجماعية و
الحجية اجماعهم المركب في مسايلهم الاختلافية فانه يحل
الله فرجه وصلى عليه لا ينفرد بقول بل من الحكمة
الواجبة في الحكمة الالهية ان يكون في المجتهدين
المختلفين في مسئلة مختلف فيها من علماء العصر من
يوافق رايه راي امام عصره وصاحب امره ويطابق
قوله قوله وان لم يكن من نعلم بعينه ونوقفه بخصوصه و
ان يكون بالدعاء لهم وبالتامين على دعواتهم عونا لهم
ومعينا اياهم على نيل الطلبات [illegible] بالفوز بالاستجابات
وان يكون بوجوده الشريف اماما ووقاية لهم فيدفع
الله عنهم الاسواء ببركاته ولا يواخذهم بما يفرطون في
جنب الله ويهونى عصيهم وتحقيق ذلك كله
على ذمة مالنا من المصنفات في اصول الدين
ومن المعلقات في اصول الفقه ما في كتاب
اعلام الورى لثقة الاسلام الشيخ العالم المفسر
ابي علي الطبرسي رحمه الله ورواه شيخنا الصدوق
عروة الاسلام ابو جعفر بن بابويه رضي الله عنه
بسنده في اول الباب الثالث والثلثين من
كتاب كمال الدين وتمام النعمة وهو باب ما روى

ملخ بمقابله

www.m-mahdi.com

عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في غيبة القائم
عليه السلام قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح
عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق
جعفر بن محمد ع انه قال من اقر بجميع الائمة عاد و محمد
المهدي ع كان بمن اقر بجميع الانبياء و محمد نبوة محمد صلى
الله عليه وآله فقيل له يا بن رسول الله فمن المهدي من
ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه و
لا يحل لكم تسميته وروى ايضا رضوان الله عليه
في هذا الباب من طريق آخر بسند آخر قال حدثنا علي
بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن الحسن بن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن بكير يعفور قال
قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام من اقر بالائمة
من آبائي وولدي و محمد المهدي من ولدي كان بمن اقر
بجميع الانبياء و محمد محمد صلى الله عليه وآله نبوته فقلت
سيدي و من المهدي من ولدك قال الخامس من ولد
السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته
ما رواه الصدوق رضوان الله عليه في الباب
السابع والثلثين من كتاب كمال الدين وتمام النعمة بسنده
الحسن الممدوح من جهته الى جعفر العلوي قال حدثنا
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

www.m-mahdi.com

حدثنا ابو جعفر ابن احمد العلوي عن ابي هاشم داود بن
القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكري
عليه السلام يقول الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف
لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله
فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكر اسمه
قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من ال محمد ص
ما رواه الصدوق عروة الاسلام رضوان
الله عليه بسنده في الباب التاسع والاربعين من كتاب
كمال الدين وتمام النعمة وهو باب ذكر التوقيعات
الواردة من الناحية المقدسة عليه السلام قال رضي الله عنه
في اول الباب حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
وحيد بن محمد قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا
آدم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين الدقاق
وابراهيم بن محمد قالا سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول
خرج في التوقيعات صاحب الزمان ع ملعون ملعون
من سمعاني في محفل من الناس ما رواه الصدوق
عروة الاسلام رضوان الله عليه في كتابه هذا في
باب ذكر التوقيعات الخ بسنده الصحيح من المحمد بن
الاجلاء الكبراء الثلثة قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رضي الله عنه قال سمعت ابا علي محمد بن همام
همام يقول سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله

www.m-mahdi.com

روحه يقول خرج توقيع بخطه اعرفه من سماني في مجمع الناس
فعليهم باسمي لعنة الله قال ابو علي بن همام وكنت سألته
عن ظهور الفرج متى يكون فخرج في التوقيع كذب الوقاتون
وهذه الرواية بعينها قد رواها شيخنا الامام المفيد
وشيخنا الاعظم الطوسي والشيخ المفسر الطبرسي قدس
الله اسرارهم باسانيدهم الصحيحة ما رواه
رئيس المحدثين ابو جعفر الكليني رضي الله عنه في
كتاب الحجة من كتاب الكافي في باب النهي عن الاسم
بسنده عدة من اصحابنا عن حمدويه ومحمد عن ابن فضال
عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه
ولا يسمى باسمه وفي السند نظر من جهة ابي القاسم جعفر
بن محمد بن مالك وشيخنا الاعظم الطوسي قدس الله
روحه وثقه في كتاب الرجال وقال وضعفه قوم وشيخنا
النجاشي رحمه الله ضعفه ما رواه رئيس
المحدثين رضي الله عنه في هذا الباب الا بهذا السند
علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود
بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع
يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف فقلت
ولم جعلت فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة
من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه والضيا

القبيح المقول

ومنها

ومنها

www.m-mahdi.com

ذ آخر باب الاشارة والنص على ابی محمد علیه السلام قبل باب
الاشارة الی صاحب الدار علیه السلام علی بن محمد عمن ذکره عن
محمد بن احمد العلوی عن داود القاسم قال سمعت ابا الحسن
علیه السلام یقول الخلف من بعدی الحسن فکیف لکم بالخلف
من بعد الخلف فقلت جعلنی الله فداک فقال انکم لا ترونه
شخصه ولا یحل لکم ذکره باسمه فقلت فکیف نذکره
قال قولوا الحجة من آل محمد علیه السلام ما رواه
الصدوق عرده الاسلام رضوان الله علیه ذ کتاب
کمال الدین وتمام النعمة ذ باب النهی عن تسمیة القایم ع
قال حدثنا ابی ومحمد بن الحسن رضی الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالک عن علی بن
الحسن بن فضال عن الریان بن الصلت قال سئل
الرضا علیه السلام عن القایم فقال لا یری جسمه ولا یسمی باسمه
ما رواه الصدوق رضوان الله علیه ذ
ذلک الباب ایضا قال حدثنا ابی ومحمد بن الحسن رضی الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن عبید عن
اسمعیل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی
قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول سال عمر امیر المومنین
علیه السلام عن المهدی فقال یا ابن ابی طالب اخبرنی
عن المهدی ما اسمه قال اسمه فلان جبیبی وخلیلی عهد الی
ان لا احدث باسمه حتی یبعثه الله عز وجل وهو مما استودع
الله عز وجل رسوله فی علمه وفی طریق سیخنا المعید

امام

www.m-mahdi.com

قدس الله روحه في كتاب الارشاد عن جابر الجعفي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سال عمر بن الخطاب
امير المومنين عليه السلام عن المهدي ما اسمه فقال ان
حبيبي صلى الله عليه واله عاهدني على ان لا احدث به
حتى يبعثه الله قال فاخبرني عن صفته قال هو سمي
مربوع حسن الوجه الى قوله ع بابي ابن خيرة الاما،

ما رواه الصدوق ايضا في ذلك الباب
بسنده قال رضوان الله عليه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي
عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري
عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن ابني فكيف
لكم بالخلف من بعد الخلف قلت لم جعلني الله فداك
قال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت
فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله
عليه ومن طريق آخر ذا ارشاد شيخنا المفيد قدس الله
تعالى روحه عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت علي
الهادي عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف
لكم بالخلف من بعد الخلف قلت لم جعلني الله فداك
فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت
فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد صلى الله عليه
ومن طريق آخر من كتاب ربيع الشيعة للسيد المعظم
المكرم ابن طاوس رضي الله عنه وارضاه نبذه

يا تى لمح

حسن مملوح

www.m-mahdi.com

الالفاظ وفي كتاب ابي عبد الله ابن عياش حدثني احمد
بن بحير قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن
احمد بن محمد العلوي الوبيضي قال حدثني محمد ابو هاشم
داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب
العسكر ع يقول الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف
لكم بالخلف بعد الخلف قلت لم جعلت فداك
قال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم تسميته ولا ذكره باسمه
قلت كيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد ع وقال
الصدوق الفقيه رضوان الله عليه في الباب
الثاني والاربعين من كتاب كمال الدين وتمام النعمة
وهو باب ما جاء في النص الثاني عشر من الائمة
عليهم السلام حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل
بن زياد الادمي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد
العزيز العبدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
من اقر بالائمة من آبائي وولدي وجد المهدي من
ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجد محمد ص فقلت
يا سيدي ومن المهدي من ولدك قال الخامس
من ولد السابع يغيب عنهم شخصه ولا يحل لهم تسميته
ثم قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثني ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان
عن صفوان بن مهران عن الصادق ع جعفر بن محمد

www.m-mahdi.com

عليهما السلام انه قال من انكر جميع الايمة عليهم السلام وجحد المهدى
كان كمن انكر جميع الانبيا، وجحد محمدا صلى بنوته فقيل له يا
ابن رسول الله فمن المهدى من ولدك قال الخامس
من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته قلت
محمد بن سنان قد اختلفت في سنانه فشيخنا المفيد قدس
الله روحه قال انه ثقة وشيخنا الطوسي والنجاشي ضعفاه
والكشي رحمه الله اثنى عليه وروى الرضا فيه قد حاد شيخنا
العلامة جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر
رحمه الله مختلف في سنانه فشيخنا الطوسي قدس الله
روحه قال في كتاب الرجال في باب الذين من اصحاب
ابي الحسن الثالث علي بن محمد عليهما السلام سهل بن
زياد الادمي يكنى ابا سعيد ثقة رازي وقال في
الفهرست انه ضعيف وكذلك النجاشي ضعفه وضعفه
عبد العزيز العبدي ضعفه ابن نوح وشيخنا الطوسي
قدس الله روحه في كتاب الرجال ذكره في اصحاب
الصادق عليه السلام ولم يات فيه بجرح ولا تعديل وكذلك النجاشي رحمه الله
فهذا ما في هذين الطريقين من الشوب والشين ولكن ما في
بعض الطرق من الضعف منجبر بمعاضدة الاحاديث
الصحاح وبكثرة الروايات المتعاضدة المتساوقة
المتواترة بالقدر المشترك بافانين طرقها وشعب
اسانيدها وبتواطؤ الاصحاب على العمل بمقتضاها وبو
موجبها والعمل بمنطوقها ومضمونها وبسلامتها عن معارضة

وسهل بن زياد الادمي ايضا ص

www.m-mahdi.com

برواية تعارضها وعن مدافعة جبريل فعلها ما روا
الصدوق عروة الاسلام رضوان الله عليه في
الباب السادس والثلثين من كتاب كمال الدين وتمام
النعمة وهو باب ما روى عن ابي جعفر الثاني محمد بن علي
الجواد عليهما السلام في القايم وغيبته وانه الثاني عشر من
الائمة عليهم السلام قال رضي الله عنه حدثنا محمد بن احمد
السناني قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن سهل
بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال
قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام اني لارجو ان
يكون القايم من اهل بيت محمد الذي يملاء الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال عليه السلام
يا ابا القاسم ما منا الا قايم بامر الله عز وجل وهادٍ الى
دينه ولكن القايم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر
والجحود ويملاها عدلا وقسطا هو الذي تخفى على الناس
ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو
سمي رسول الله ص وكنيته وهو الذي تطوى له الارض ح الارض ح
ويذل له كل صعب وتجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر
ثلثمايه وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله
عز وجل اينما تكونوا ياتي بكم الله جميعا ان
الله على كل شي قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة
من الرجال من اهل الاخلاص اظهر امره فاذا
اكمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن الله

www.m-mahdi.com

عزوجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عزوجل قال
عبد العظيم فخلت يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضى
قال يلقى في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات و
العزى فاحرقهما بنسيه لا يخفيتن على بصيرتك
ان اللات والعزى هما صنما قريش اللذان دعا عليهما امير
المومنين عليه السلام باللعن في دعايه المشهور ودفنا في
بيت رسول الله ص وفي حريم قبره من دون اذن منه
ولا من اهل بيته المطهرين القايمين بامره ع وفي طايفة
من روايات النص على الاثني عشر عليهم السلام من طرق
الاصحاب رووها باسانيدهم المعتبرة عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابايه عن امير المومنين عليه السلام
عند ذكر القايم الثاني عشر عليه السلام فيخرج اللات
والعزى طريين فيحرقهما فليفتشن الناس بهما اشد من
فتنة العجل والسامري فما رواه في هذا الباب
باسناده اذ قال رضوان الله عليه حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان
قال حدثنا الصقر بن ابي دلف قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول ان الامام بعدي
ابني علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامامة
بعده في ابنه الاكبر امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته
طاعة ابيه ثم سكت فقيل له يا ابن رسول الله فمن الامام

www.m-mahdi.com

بعد الحسن فيكم بلاء شديد ثم قال ان من بعد الحسن ابنه
القايم بالحق المنتظر فقلت له يا ابن رسول الله فهو
لم سمي القايم قال لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد
اكثر القايلين بامامته فقلت له ولم سمي المنتظر قال لان
له غيبة تكثر ايامها ويطول امدها فينتظر خروجه المخلصون
وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب
فيها الوقاتون ويهلك فيها المستعجلون وينجو فيها
المسلمون ما في الكافي للرئيس المحدث ابي
جعفر الكليني وفي كتاب مفرد في اخبار الغيبة لشيخنا
الامام ابي عبد الله المفيد وفي كتاب اعلام الورى
لثقة الاسلام ابي علي الطبرسي المفسر وفي غيرها من
كتب الاصحاب رضوان الله عليهم بالاسانيد المعتبرة
المصححة ان ابا عمرو عثمان بن سعيد العمري الوكيل رضي الله
عنه سئل عند احمد بن اسحق عن القايم عليه السلام و
السائل عبد الله بن جعفر الحميري شيخ القميين ووجههم
قال له يا ابا عمرو اني اريد ان اسالك عن شئ فما انا تاركه
فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي ودیني ان الارض
لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا
كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا فاوليك اشرار من خلق الله عز وجل
وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد

www.m-mahdi.com

يقينا وان ابرهيم عليه السلام سال ربه ان يريه كيفية تحيير
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ثم سالم
فقال كنت راتب الخلق من بعد ابي محمد عليه السلام
فقال لي ابيد ورقبة مثل ذا واومى بيده وفي بعض
الطرق واومى بيده الى عنقه فقال له فبقيت واحدة
قال له مات قال فالاسم قال تحرم عليكم ان تسألوا عن
ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس الي احلل ولا
احرم ولكن عنه عليه السلام فهذه جملة من الاخبار
المسندة فيما كان الان بسبيله يحق لنا الاقتصار على
ايرادها وهناك اخبار غيرها ساينذ وسحر السبيل من اراد
الاستقصاء فليلتقطها من مظانها المتشتتة في كتب
الاحاديث ولم نظفر الى الان بخبر يعارض حكم هذه
الاخبار لا بسند وثيق ولا بسند ضعيف ولا بسند
ولا مرسل وبالجملة قد تواترت التنصيصات عن
النبي ص ثم عن امير المومنين صلوات الله عليه ثم الائمة
عليهم السلام واحدا بعد واحد على ثاني عشرهم الحجة الخلق
القايم بامامته والاخبار عن غيبته قبل حدوثه وذكره
بالالقاب والدلالة بالاوصاف من دون التصريح
بالاسم وفي اكثرها صريح النهي عن التسمية والتكنية الى
وقت الفرج وادان الظهور وزمن الدعوة وزمان
الدولة والى ان ينادي منادي من السماء باسمه الشريف
وكنيته الشريفة والعلة ذلك والحكمة فيه من الاسرار

www.m-mahdi.com

التي لا يكتنه امرها ولا يكشف عن وجهها وقد تقرر في طبقات
العلوم ان التكليفات الشرعية اذا كانت بحيث
لا يعلم سرها ولا تعرف علتها تكون مضعفة الاجر مضاعفة
المثوبة اذ فيها يتمحض الامتثال ويتحقق العبودية وله
لذلك ما زال مشيختنا الاسبقين وفقهاينا الاقدمين
رضوان الله عليهم اجمعين لم يبوئوا انفسهم عن السر
ولم يصرفوا الى استنابة العلة بل حكموا بالنهي وقطعوا
بالتحريم وقالوا في الاحتمار انه لا يحل للاحد ان يسميه
عليه السلام باسمه وللان يكنيه بكنيته الى ان يرين الله
به الارض بظهور دولته والصدد وكان الفقيهان
الاقدمان البابويهيان ابو جعفر محمد وابوه ابو الحسن
علي رضي الله عنهما ممتنعا عن ذلك كل المنع وبالغا
في النهي كل المبالغة حتى انهما اذا رويا حديثا فيه التسمية
بالتصريح قالا هكذا ورد هذا الحديث ولكن سبيل الحذر
ان لا يعلن بالاسم ولا يصرح بالتسمية وهما في المعرفة
بالاخبار والبصيرة في الاحاديث بحيث لا يقاسا
بغيرهما في الكرتبة ولا يوازن بهما احد في الدرجة اما
يكفيهما من الفضل ما اورده شيخنا السعيد الشهيد
ابو عبد الله محمد بن مكي قدس الله روحه نفعنا الله به
في مقدمة كتاب الذكرى بقوله وقد كان الاصحاب
يتمسكون بما يجدونه في شرايع الشيخ ابي الحسن بن بابويه
رحمة الله عليه عند اعواز النصوص لحسن ظنهم به وان فتواه

www.m-mahdi.com

كروايته والمبالغة في عدم مجاوزة موقف النص وعدم مخالفة
مقتضاه ان ما يقع البنا الآن من نسخ كتاب الكافي و
كتاب كمال الدين وتمام النعمة وكتاب عيون اخبار الرضا
وغيرها من الكتب التي كان ابتداخها من قبل هذه السنين
المتباعدة فان عمل بما فيها من حديث يشتمل على صريح اسم القائم
عليه السلام انما كتب الاسم الشريف فيه بحروف مقطعة هكذا
م ح م د لئلا يسبق صريح الاسم الى الالسنة في القراءة والردات
اما تتبصر بالادعية المأثورة المضبوطة
المأخوذة عن ساداتنا الطاهرين والاحاديث الصحيحة المروية
عنهم صلوات الله وتسليماته عليهم انما ذكرهم عليهم السلام فيها
بالاسماء والكنى وذكر قائمهم عليه السلام بالنسب واللقب
لا بالاسم والكنية وهذه سنتهم المستمرة في ادعيتهم وفي عدتهم
المطردة في احاديثهم صلوات الله على ارواحهم واجسادهم
ومما يستغرب الامر في ذلك دعاء الوسايل المكرم للمحرم
الذي رواه شيخنا الصدوق عروة الاسلام ابو جعفر
محمد بن بابويه رضي الله عنه وقال ما دعوت به في
حاجة الا رايت سرعة الاجابة وهو من اشرف
الدعوات ومن لم يصدق فليجرب واورده
شيخنا العلامة قدس الله روحه في منهاج الصلاح
فانه انما شرفه وسرعة الاجابة فيه من جهة التوسل
بالنبي وعترته والاستشفاع بهم والاستفراج باسمه
وكنيته وباسمايهم وكناهم صلى الله وسلم عليه وعليهم

بلغ

www.m-mahdi.com

مع ذلك فان القائم عليه السلام لم يذكر فيه بالاسم والكنية بل
انما ذكر بالنسب واللقب والوصف وكذلك دعاء الصلاة
على النبي واوصيائه عليه وعليهم السلام المروي في مصباح
المتهجد لشيخنا الاعظم شيخ الطايفة الى حجة الطريق
نور الله ضريحه من طريقين وكذلك ادعية الساعات
وهي ادعية شريفة كريمة قويمة الطريق صحيحة الاسناد
اوردها شيخ الطايفة في المصباح والعلامة في منهاج
الصلاح ومما يستغرب منه ايضا ان حديث اللوح و
الصحيفة وهو الحديث الشريف الذي رواه جابر بن
عبد الله الانصاري وفيه اسماء اوصياء النبي الاثني
عشر وكناهم صلى الله عليه وعليهم وهو مما على روايته
تواطوا الخاصة والعامة من طرق متلونة مختلفة واسانيد
متشعبة متكثرة كما رواه الصدوق عروة الاسلام
في كتاب من كتبه اردفه بالنهي عن التسمية والكنية
مع انه كفاح البهتان للتعيين وللاحتجاج ولتمام الايمان
قال رضوان الله عليه في اول الباب الحادي
من كتاب عيون اخبار الرضا حدثنا محمد بن ابرهيم الله
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال
حدثنا عبد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس
بن ابي عمرو عن صدقة بن ابي موسى عن ابي نضرة قال

نضر الحديث

المتهجد:

www.m-mahdi.com

لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا
بابنه الصادق عليه السلام ليتعهد اليه عهدا فقال له اخوه
زيد بن علي عليه السلام لو اشتملت في تمثال الحسين و الحسين
عليهما السلام لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا فقال له
يا ابا الحسين ان الامانات ليست بالتمثال و لا العهود
بالرسوم وانما هي امور سابقة عن حجج الله ثم دعا جابر بن
عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة
فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت الى مولاتي فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه و اله لاهنيها بمولود
الحسين عليه السلام فاذا بيدها صحيفة من درة فقلت
لها يا سيدة نساء العالمين ما هذه الصحيفة التي اراها معك
قالت فيها اسماء الائمة من ولدي قلت لها ناوليني لانظر
فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه قد
نهي ان يمسها الا نبي او اهل بيت نبي ولكنه ماذون لي
ان تنظر الى باطنها من ظاهر قال جابر فقرأت فاذا
فيها ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى امه آمنة
ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي
البر ابو عبد الله الحسين بن علي التقي امهما فاطمة بنت
محمد ابو محمد علي بن الحسين العدل امه شهربانويه بنت
يزدجرد ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبد الله
بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر

الرسوم

التقي الجواد

www.m-mahdi.com

بن محمد الصادق امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابی
بکر ابو ابراهیم موسی بن جعفر امه جاریة اسمها حمیدة ابو
الحسن علی بن موسی الرضا امه جاریة اسمها نجمة ابو جعفر
محمد بن علی الزکی امه جاریة اسمها خیزران ابو محمد
علی بن محمد الامین امه جاریة اسمها سوسن ابو محمد
الحسن بن علی الرفیق امه جاریة اسمها سمانة وتکنی
ام الحسن ابو القاسم م ح م د بن الحسن هو حجة
الله القایم امه جاریة اسمها نرجس ثم بعد تمام
الروایة قال رضی الله عنه بهذه العبارة جا،
هذا الحدیث بکلیته بتسمیة القایم علیه السلام والذی
اذهب الیه النهی عن تسمیته القایم علیه السلام و
قال رضی الله عنه فی الباب السابع والعشرین
من کتاب کمال الدین واتمام النعمة وهو باب
ما روی عن سیدة النسا، فاطمة بنت رسول الله
صلی الله علیها وعلی ذریتها من حدیث الصحیفة
وما فیها من اسماء الائمة واسماء امهاتهم وان الثانی
عشر منهم صلوات الله علیهم هو القایم علیه السلام
حدثنا محمد بن ابرهیم بن اسحق الطالقانی قال حدثنا
الحسن بن اسمعیل قال حدثنا ابو عمرو سعید بن محمد بن
نصر القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد البلخی
قال حدثنا محمد بن موسی عن ابی نصر قال لما احتضر نضرة ل
ابو جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام دعا ابنه الصادق

www.m-mahdi.com

عليه السلام فعهد اليه فقال له اخوه زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام
لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت
ان لا يكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسين ان الامامة
لا يكون بالمثال ولا العهود بالرسوم والتمائم وانما هي امور سابقة
عن نجح اصحاب الاسرار وسلم دعا جابر بن عبد الله فقال له
يا جابر حدثنا بما عاينت من امر الصحيفة فقال له جابر
جابر نعم يا ابا جعفر دخلت الى مولاتي فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليهما لاهنيها بمولد الحسين عليه السلام
فاذا بيدها صحيفة من درة بيضاء، فقلت يا سيدة
النساء، ما هذه الصحيفة التي اراك بها فقالت
فيها اسماء الائمة من ولدي قلت ناولنيها لانظر فيها فقالت
يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه نهي ان تمسها الا
نبي او وصي نبي او اهل بيت نبي ولكنه ماذون لك ان
تنظر الى باطنها من ظاهرها فقال جابر فقرأت فاذا فيها ابو
القاسم محمد بن عبد الله المصطفى امه آمنة بنت وهب
ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي البر
ابو عبد الله الحسين بن علي التقي امهما فاطمة بنت
محمد رسول الله ابو محمد علي بن الحسين العدل امه شاه
بانويه بنت يزدجرد بن شاهنشا ابو جعفر محمد بن علي
الباقر امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب
ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق امه ام فروة

www.m-mahdi.com

القائم عليه السلام

بنت محمد بن ابي بكر ابو ابرهيم موسى بن جعفر الثقة امه جارية
اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية
اسمها نجمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها
خيزران ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية اسمها
سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرضي امه جارية
اسمها سمانة وتكنى بام الحسن ابو القاسم م ح م د
بن الحسن هو الحجة القايم امه جارية اسمها نرجس
صلوات الله عليهم اجمعين واذ قد اتم الرواية وبلغ
مبلغها من التمام قال رضي الله عنه بهذه العبارة
جا، هذا الحديث بكذا بتسمية القايم عليه السلام
والذي اذهب اليه ما روي في النهي عن تسميته وعما
سأذكر ما روينا في ذلك من الاخبار في باب ما جمعه
في هذا الكتاب ان شاء الله ثم ان رضوان الله
عليه قد روى حديث اللوح من طريق آخر متفق
السند متشعب الاسناد فيه ذكره عليه السلام
بالنسب واللقب لا بالاسم والكنية وانا اورد ان
لا يكون صدر هذا المقال صغر اللوح عن سطره و
لاتخلص الاداء والادلياء فرغ القلوب عن
ذكره فاروي بحق روايتي عن الشيباني عنه وانه
انه رضي الله عنه قال في اول الباب الثامن
والعشرين وهو باب ذكر النص على القايم في اللوح
الذي اهداه الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وآله

www.m-mahdi.com

ودفعه الی فاطمة علیها السلام فقرأته علی جابر بن عبد الله الانصاری
رحمه الله حتی قراءة وانسخه واخبر به ابا جعفر محمد بن علی
الباقر علیه السلام بعد ذلک حدثنا ابی ومحمد بن الحسن
رضی الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر جمیعا عن ابی الخیر صالح بن ابی حماد والحسن
بن ظریف جمیعا عن بکر بن صالح وحدثنا ابی ومحمد بن
موسی المتوکل ومحمد بن علی ماجیلویه واحمد بن علی بن
ابراهیم والحسین بن ابراهیم بن باطویه واحمد بن زیاد الهمدانی
رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه
ابراهیم بن هاشم عن بکر بن صالح عن عبد الرحمن بن
سالم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال ابی لجابر بن عبد الله الانصاری ان لی
الیک حاجة فمتی تخف علیک ان اخلو بک
فاسلک عنها فقال له یا جابر فی ای الاوقات شئت
فخلا به ابی علیه السلام فقال له یا جابر اخبرنی عن اللوح
الذی رأیته فی ید فاطمة بنت رسول الله صلی الله
علیه وآله وما اخبرتک به انه فی ذلک اللوح مکتوب
قال جابر اشهد بالله انی دخلت علی امک فاطمة
علیها السلام فی حیوة رسول الله صلی الله علیه وآله
فهنیتها بولادة الحسین علیه السلام فرأیت فی ید
لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورأیت فیه کتابة بیضاء
شبیهة بنور الشمس فقلت لها بابی انت وامی

پایان تا تانه

www.m-mahdi.com

يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه
الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه
اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من
ولدي فاعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه
امك فقرأته وانسخته فقال لي عليه السلام هل سه
لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي حتى
انتهى الى منزله واخرج الى ابي صحيفة من رق فقال
له انظر انت في كتابك يا جابر لاقرأ عليك فقرأه
عليه ابي فما خالف حرفا حرفا قال جابر فاشهد بالله
اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز لمحمد نوره وسفيره وحجابه
ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين
عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني
انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومبير المتكبرين
ومذل الظالمين ودتان الدين اني انا الله لا اله
الا انا من رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت
مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء
وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك
بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت

www.m-mahdi.com

حسنا حازن وحيي واكرمته وبالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي
التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب
اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين
وابنه محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي
سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في
اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى
وانتخبت بعده فتنة عمياء حندس الا ان خيطة رومي
لا يقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون ابدا
الا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية
من كتابي فقد افترى علي فويل للمفترين الجاحدين
عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان هذا
المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع
بقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد
الصالح ذو القرنين الى جنب شر خلقي حق القول
مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو
وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي
جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل
بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه
علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وامنائي على وحيي واجعل

www.m-mahdi.com

منه الداعي الى سبيلي والخازن بعلمي الحسن ثم أحمل ذلك
بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر
ايوب وسيذل اولياءي في زمانه ويتهادى رؤوسهم كما
يتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و
يكونون خائفين مرعوبين وجلين وتصبغ الارض
بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم
اكشف الزلازل وارفع عنهم الآصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم نسمع في
دهرنا الا هذا الحديث لكفاك قصته الا عن اهله
فهذا مارواه رضوان الله عليه ومما يوجب الحكم
بصحة هذا الحديث وانه لامحة عن منبع العلم وموطن
الوحي ومعدن الرسالة ان الطريق الى عبد الرحمن
بن سالم صحيح وثيق حصيف السند على الاسناد
جدا وليس لعبد الرحمن بن سالم ولا لاحد غيره ان يعلم
بالغيب من عند نفسه ويخبر بالاوصياء الطاهرين واحدا
بعد واحد وباسمائهم وكناهم وانسابهم وامهاتهم وصفة
صفاتهم واحوالهم من قبل وجودهم باعوام وسنين
ثم يتحقق الامر على ما وصف ويكون الحال على ما
انبأ وكذلك القول في غير هذا الحديث من
اشباهه ونظائره وقد روى رضي الله عنه

www.m-mahdi.com

هذا الخبر بعينه بطريق آخر في هذا الباب ايضا فقال حدثنا
ابو محمد الحسن بن حمزة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين
بن دريست السروي عن جعفر بن محمد بن مالك قال
حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن بلال نجران
وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام انه قال يا اسحق ان البشير
قلت بلى جعلت فداك يا ابن رسول الله فقال وجدنا
صحيفة بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير
المؤمنين عليه السلام فيها بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر حديث
اللوح كما ذكرته في هذا الباب مسئلة سواء الى آخره ثم قال الصادق عليه السلام يا اسحق هذا دين
الملائكة والرسل فضنوا به الا عن اهله يصونك الله
ويصلح شأنك ثم قال من دان بهذا امن عقاب
الله عز وجل ومن طريق آخر قال رضي الله عنه
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا
سعيد بن محمد القطان قال حدثنا عبد الله بن موسى
الرويانى ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليه السلام ان محمد بن علي باقر العلم عليه السلام

www.m-mahdi.com

جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا بخط
علي بن ابي طالب عليه السلام واملاء رسول الله ص
مكتوب فيه هذا الكتاب من الله العزيز العليم حديث
اللوح الى الموضع الذي يقول فيه اولئك هم المهتدون
وقال في آخره قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن
جعفر وحوجه اذ سمع اباه يقول هذا او كتبه ثم قال هذا
سر الله ودينه ودين ملائكته فصنه الا عن اهله و
اوليائه وان حديث اللوح والصحيفة طرقه
واسانيده متكثرة ومتشعبة كادت تكون غير محصاة
من الكثرة والتشعب لدى الخاصة والعامة وفي اكثر ما ذكر
القايم عليه السلام بالنسب والحسب والالقاب
والاوصاف والكنية عن الاسم والكنية لما يصرح
التسمية والتكنية وفي طريق رئيس المحدثين
ابي جعفر الكليني رضي الله عنه في كتابه الكافي تصريح
بصريح الاسم ولكن مكتوبا بحروف مقطعة تنبيها على
عدم اجبار به في القراءة والرواية الا بالرمز والكناية
او بحروف متفاصلة متقاطعة في القراءة ايضا كما في
الكتابة والطريق هو هذا محمد بن يحيى ومحمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح
عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري

www.m-mahdi.com

ان لی الیک حاجة فمتی تخف علیک ان اخلو بک فاسالک عنها
فقال له جابر ای الاوقات احببته فخله بعض الاوقات من
الایام فقال له یا جابر اخبرنی عن اللوح الذی رایته فی ید
امی فاطمة علیها السلام بنت رسول الله صلی الله علیه وآله
وما اخبرتک به امی انه فی ذلک اللوح مکتوب فقال
جابر اشهد بالله انی دخلت علی امک فاطمة علیها السلام
فی حیوة رسول الله صلی الله علیه وآله فهنیتها بولادة
الحسین علیه السلام ورایت فی یدیها لوحا اخضر ظننت
انه زمرد ورایت فیها کتابا ابیض شبه لون الشمس
فقلت لها بابی وامی یا بنت رسول الله ما هذا اللوح
فقالت هذا لوح اهداه الله الی رسوله صلی الله
علیه السلام فیه اسم ابی واسم بعلی واسم ابنی واسم الاوصیاء
من ولدی واسماء ابنائی یبشرنی بذلک فقال جابر فاعطتنیه
امک فاطمة علیها السلام فقرات واستنسخته فقال له النبی فهل
لک یا جابر ان تعرضه علی فقال نعم فمشی معه ابی الی
منزل جابر فاخرج صحیفة من رق فقال یا جابر انظر فی
کتابک لاقرا علیک فنظر جابر فی نسخته فقرا ابی
فما خالف حرف حرفا قال جابر اشهد بالله انی هکذا رایته
فی اللوح مکتوبا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب
من الله العزیز الحکیم لمحمد نبیه ونوره وسفیره وحجابه ودلیله
نزل به الروح الامین من عند رب العالمین عظم یا محمد
اسمائی واشکر نعمائی ولا تجحد آلائی انی انا الله لا الٰه الا

www.m-mahdi.com

انا قاصم الجبارين و مذيل المظلومين و ديان الدين انني
انا الله لا اله الا انا من رجا غير فضلي او خاف غير عدلي
عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبدو
علي فتوكل انني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت كلمه
مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على انبيائه
وفضلت وصيتك على الاوصياء واكرمتك بشبليك
وسبطيك بحسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي
بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحي
اكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل
من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي
التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب
واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن
لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في
اشياعه وانصاره واوليائه انتخب بعده موسى
فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي
لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاولى من حميا
واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد
افترى علي ويل للمفترين الجاحدين بعد انقضاء مدة موسى
عبدي وحبيبي وخيرتي علي ولي وناصري ومن اضع
عليه اعباء انبوتي وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت

www.m-mahdi.com

مستكبر في هذه المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب
شر خلقي حق القول مني لاسترنه محمد ابنه وخليفته من بعده
ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي
لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وختمت بالسعادة
لابنه علي ولي وناصري والشاهد في خلقي وامينه على وحيي
واخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن بن علي
واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال
موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في
زمانه وتهادى رؤسهم الترك والديلم فيقتلون ويحرقون
ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض
بدمائهم وتفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي
حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
وارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم
قال ابو بصير لو لم تسمع في عمرك الا هذا الحديث لكفاك
فضلا لا غنى لاهله لا يختلجن في بصيرتك شيء من هذا
الحديث الكريم ان امر القائم عليه السلام انما كانت
كتبته في اللوح المنزل من السماء وهكذا اي بحروف متفارزة
غير متواصلة على خلاف الامر في اسماء سائر الاوصياء صلى
الله عليه وعليهم قال الحديث انما هو حكاية نسخة جابر
رضي الله عنه من ذلك اللوح المكتوب وابو جعفر

بلغ

www.m-mahdi.com

الباقر عليه السلام فاستخبره عما كان مكتوبا فيه واستعرضه
نسخة التي انتسخها منه وقرأ عليه ما في نسخته من قبل
ان ينظر اليها فلم يخالف حرفا ثم عرض عليه ثلاثة نسخة
وقال اشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا وهو عليه
السلام قد حكى في تلك النسخة ورواها بعينها فاذن لا
يمتري في ان اللوح المكتوب المنزل من عند الله رب
العالمين قد خولف فيه بين اسم القايم وبين اسماء ساير
الاوصياء فكتب اسماءهم عليهم السلام بالتصريح
وكتب اسمه عليه السلام بالرمز ومن المتيقن انه ما
ذلك امر جرى على الجزاف واللغو بل انما هو لحكمة
حكيمة لا يعلمها الا الله سبحانه فالويل لمن غير سنة الله
وبدل حكمته وخالف امره وفري في تسمية اوليائه واوصيائه
ومن بينته وذكر اسمايهم جميعا على سبيل واحد وسنة واحدة
ثم من المستغربات ما في امالي الصدوق عروة الاسلام
رضي الله عنه في بيان دين الامامية والعبارة عما فيه
من عدم ذكر القايم عليه السلام والمقام ذلك
بالاسم ولا بالكنية بل انما باللقب والنسب على خلاف
الامر في ذكر الاية من قبله وذلك مجلس يوم الجمعة
الثاني عشر من شعبان من سنة ثمان وستين وثلثمايه واجتمع
في هذا اليوم الى الشيخ الجليل الفقيه ابي جعفر رضي
الله عنه اهل محلته والمشايخ فنوه ان يملي عليهم
وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار فقال

www.m-mahdi.com

رضی اللہ عنہ دین الامامیۃ ہو الاقرار بتوحید اللہ
ذکرہ ونفی التشبیہ عنہ وتنزیہہ عما لا یلیق بہ والاقرار
بانبیاء اللہ ورسلہ وحججہ وملائکتہ وکتبہ والاقرار بان
محمدا صلی اللہ علیہ وآلہ ہو سید الانبیاء والمرسلین
وانہ افضل منہم ومن جمیع الملائکۃ المقربین وانہ خاتم
النبیین فلا نبی بعدہ الی یوم القیامۃ وان جمیع الانبیاء
والرسل والائمۃ علیہم السلام افضل من الملائکۃ سواء انہم
معصومون مطہرون من کل دنس ورجس لا یجوز
بذنب صغیر ولا کبیر ولا یرتکبونہ وانہم امان لاہل
الارض کما ان النجوم امان لاہل السماء واما الدعائم
التی بنی الاسلام علیہا خمس الصلوۃ والزکوۃ و
الصوم والحج وولایۃ النبی والائمۃ بعدہ صلوات
اللہ علیہم اولہم امیر المومنین علی ابن ابی طالب
ثم الحسن ثم الحسین ثم علی بن الحسین ثم الباقر محمد بن علی
ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسی بن جعفر ثم الرضا
علی بن موسی ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم الحسن بن
علی ثم الحجۃ ابن الحسن بن علی علیہم السلام والاقرار بانہم
اولوا الامر الذین امر اللہ بطاعتہم فقال اطیعوا اللہ
واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وان طاعتہم طاعۃ
اللہ ومعصیتہم معصیتہ وولیہم ولی اللہ وعدوہم
عدو اللہ عزوجل وفی کتاب منہج

الدعوات للسید الفقیہ البنیہ النبیل العامل الزاہد

العابد الورع البارع ذي المناقب الفاخرة والفضائل
الباهرة نقيب نقباء آل أبي طالب رضي الملة والدين
أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
العلوي الفاطمي أعلى الله درجته ورفع منزلته
عن مولانا زين العابدين عليه السلام وأسكنه
مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام أورده بعد دعاء
الحوشن وقبل دعاء الاعتقاد اللهم صل على
محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وفاطمة الزهرا
وخديجة الكبرا والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلا
وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي الباقر
وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم
علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد
النقي والحسن بن علي العسكري والحجة القائم المهدي
الامام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين وتلميه
اليه دعاء مستحاب عظيم المرتبة جليل القدر يروى انه
لمولانا ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام أورده
بعد دعاء الاعتقاد اسالك ان تصلي على مولانا
وسيدنا رسولك محمد حبيبك الخالص وصفيك
المستخلص المختصة بالنبوة والتفويض والمتمنة
على وحيك والمخزون سرك والخفي علمك و
فضلته على من خلقت وقربته اليك واختيرته
من بريتك البشير النذير السراج المنير الذي ايدته

www.m-mahdi.com

بسلطانك واستخلصته لنفسك وعلى خيرته ووصيته وصفوته
ووارثه وخليفته لك من بعده فى خلقك وارضك
امير المومنين على بن ابى طالب وعلى ابنته الكريمة
الفاضلة الطاهرة الزهراء البتول فاطمة وعلى ولديهما
الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة الفاضلين
الراجحين الزكيين التقيين الشهيدين الخيرين الفاضلين
وعلى على بن الحسين زين العابدين وسيدهم ذى الثفنات
وعلى محمد بن على الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن
جعفر الكاظم وعلى بن موسى الرضا ومحمد بن على الجواد
وعلى بن محمد الهادى والحسن بن على العسكريين المتمن و
المنتظر لامرك والقايم بامرك بما يرضيك والحجة
لك على خلقك والخليفة لك على عبادك المهدى
ابن المهديين الرشيد المرشد ابن المرشد الى صراط
مستقيم صلوة تامة عامة دايمة نامية باقية شاملة
متواصلة واتل تغفر لنا وترحمنا وتفرج عنا كربنا وهمنا
وغمنا وفيما اليه فيما اختاره من ادعية
مولانا على بن موسى الرضا عليهما السلام فى دعاية
ذكر قدس الله روحه انه وجده فى كتاب اصل
يونس بن عبد الله بن بكير وانه قال الرضا عليه السلام
يا يونس تحفظ ما اكتبه لك وادع به فى كل شدة
كاب وتعطى ما تتمناه بعد ذكر الاقرار بالنبى صلى
الله عليه وآله وبامير المومنين عليه السلام وباوصيا

www.m-mahdi.com

عليهم السلام من ابنائه اللهم وقد اصبحت بيوم هذا الثقة
لي ولا رجاء ولا كجاء ولا مفزع ولا منجا غير من توسلت
بهم اليك متقربا الى رسولك محمد صلى الله عليه وآله ثم
امير المومنين علي عليه السلام والزهراء سيدة نساء
العالمين والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي
ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم مقيم الحجة الى الحجة المنتورة
من ولده المرجو للامة من بعده اللهم فاجعلهم في
هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره ومعقلي من
المخاوف فهذا ما تحمنا بنقله واراده
كذلك في كل دعاء فيه ذكره صلى الله عليه وآله وذكرهم
عليهم السلام فمن المستبين انه لولا ان ذكر الاسم
منهي عنه في الدين نهيا موكدا لم يكن يهمل ويترك في امثال
تلك المواضع والمقامات تذنيب حكم
التحريم الذي هو موجب النصوص ومقتضاها يخص
بالتلفظ والنطق في المحاورات والمقولات ولا
يشمل مجرد الكتابة من دون التلفظ فان ذلك لا يعد
تسمية وتكنية لا حسب العرف ولا حسب اللغة و
لذلك ترى بذلك بعض العلماء في بعض المصنفات
في اصول الاعتقادات للتعيين والتعليم ومن
ذلك الباب ما في النسخ المصححة المعول عليها من
كتاب الدروس لشيخنا الفاضل المحقق السعيد
الشهيد قدس الله روحه لطيفة في كتاب الخراج من

www.m-mahdi.com

ذكر الكنية فقط دون الاسم ولكن الاولى بل الاحوط
بل المحكوم عليه بالوجوب وعلى ضده بالتحريم كتبته
الاسم بحروف مقطعة متفاصلة محافظة على حق
العلم بما جرت به النصوص الجلية الوحي وحفظا لدين
ومراعاة لسنة المسلوكة في عصور العلماء السابقين
ومتابعة للرسم المعهود في اللوح السماوي الالهي
المكتوب المنزل من عند الله رب العالمين على خاتم
انبيائه المكرمين وافضل عباده المرسلين

ان امور غيبة مولانا الحجة القايم عليه السلام
وشؤونها وان كانت مستورة الاسرار عن الابصار
البصائر اذ تصغر عنها هذه العقول وتضيق عن حملها
هذه الاوهام وهي من سر الله المطوية علمه على
ما قد نطقت به احاديثهم واخبارهم صلوات
الله وتسليماته على ارواحهم واجسادهم الا انه
يستبين لي من الروايات ان من جملة الحكم والاسرار
في عدم تسمية القايم وكنيته عليه السلام فيما زمن
غيبته عجل الله فرجه وسهل مخرجه ان يكون اول من
يعلن ذكر الاسم ويجاهر به ويقرع الاسماع ذلك منه
هو المنادي الذي ينادي من السما، باسمه واسم
ابيه صلوات الله عليهما فيقرع اسماع الناس ذلك
من قبله فيسمعه جميع من على الساحرة وهم على ذلك
من قبل المحجوبون وعن السمع لمعزولون ثم يظهر عليه

www.m-mahdi.com

السلام قائما بين الركن والمقام وجبرئيل عن يمينه يبايع
البيعة لله فيقوم باحياء الدين واقامة اركانه واماتة
البدع وازالة بنيانها ومن شعائر دولته اقامة
العدل وشعار سلطنته في احياء السنة العادلة ترد
المسجد الحرام الى اساسه الذي كان عليه وكوبر
المقام الى موضعه الذي كان فيه وقطع ايدي بني
شيبة وتعليقها بالكعبة مكتوبا عليها هؤلاء سراق
الكعبة وارجاع مسجد النبي صلى الله عليه وآله الى
اصله واخراج اللات والعزى واحراقهما واجراء
نهر من ظهر مشهد الحسين عليه السلام الى الغريين حتى
ينزل الماء الى النجف وتعمل على فوهته القناطر
والارحاء ليست التسمية والتكنية
المنهي عنهما الا ذكر صراح الاسم وصراح الكنية فاما
قولنا سمي رسول الله وكنيته او المسمى باسم رسول الله
والمكنى بكنيته فكناية عن الاسم والكنية وليس من
التسمية والكنية في شيء وكذلك التنطق بحروف
المباني متفاوتة وبذلك قد شاع بين الاصحاب
واستمرت عليه طريقتهم في تعيين الاسم والكنية بالكناية
من دون الاسم والكنية اقتداء بالنبي والاوصياء
المعصومين صلى الله عليه وعليهم اجمعين حيث
لم يسموا ولم يكنوا وكنوا عن الاسم والكنية كناية
فقد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وآله

www.m-mahdi.com

باحاديث ذكر المهدي عليه السلام من طرق الخاصة
ومن طرق العامة ايضا بروايات غير محصورة واسانيد
غير محصاة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال في المهدي
الموعود ظهوره في آخر الزمان انه رجل من اهل بيتي من ولد
فاطمة ومن صلب ولدي الحسين يواطئ اسمه اسمي وكنيته
كنيتي يخرج فيملأ من امر الله وتأييد دين الله ويملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وحديث
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بشره بالبقاء الى ان يلقى من
وليده صلى الله عليه وآله من اسمه محمد ولقبه الباقر لانه
يبقر العلم بقرا متواترا المعنى ومختلف الالوان طريقا و
سندا الذي الخاصة والعامة ومن طرقه ما رواه
الصدوق رضي الله عنه في الباب الخامس و
العشرين من كتاب كمال الدين وتمام النعمة وهو باب
ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النص على
القايم عليه السلام وانه الثاني عشر من الايمة صلوات الله
عليهم بسنده فقال حدثنا محمد بن موسى المتوكل
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من
علم انه لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي

www.m-mahdi.com

وان علی ابن ابی طالب خلیفتی وان الائمة من ولده
حجتی اذا خلقته الجنة وخلقته من النار یعقوبی واحبته
لحواری واوجبت له کرامتی واتممت علیه نعمتی
وجعلته من خاصتی وفالصفی اذا دانی لجبته وان
دعانی اجبته وان سالنی اعطیته وان سکت ابتدأته
وان اساء رحمته وان فر منی دعوته وان رجع
الی قبلته وان قرع بابی فتحته ومن لم یشهد ان
لااله الا انا وحدی اوشهد بذلک ولم یشهد ان
محمدا عبدی ورسولی اوشهد بذلک ولم یشهد ان
علی ابن ابی طالب خلیفتی اوشهد بذلک ولم
یشهد ان الائمة من ولده حجتی فقد جحد نعمتی وصغر
عظمتی وکفر بایاتی وکتبی ان قصدنی لحجته وان
سالنی حرمته وان نادانی لم اسمع نداءه وان
دعانی لم اجبه دعاه وان رجانی خیبته وذلک
جزاءه منی وما انا بظلام للعبید فقام جابر بن
عبد الله الانصاری فقال یارسول الله ومن
الائمة من ولد علی بن ابی طالب قال الحسن
والحسین سیدا شباب اهل الجنة ثم سید
العابدین فی زمانه علی بن الحسین ثم الباقر محمد بن
علی وستدرکه یاجابر فاذا ادرکته فاقرئه منی
السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الکاظم موسی
بن جعفر ثم الرضا علی بن موسی ثم التقی محمد بن علی
ثم الهادی علی بن محمد ثم الزکی الحسن بن علی ثم ابنه

استحب

www.m-mahdi.com

القائم بالحق مهدي أمتي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما هولا، يا جابر خلفائي وأوصيائي و
أولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد
عصاني ومن انكر واحدا منهم فقد أنكرني بهم يمسك
الله السموات أن تقع على الارض إلا بإذنه ويحفظ
الارض أن تميد بأهلها ومن طرقه رواه رضوان
الله عليه الباب الثالث والعشرين من
كتاب كمال الدين وتمام النعمة الخ وهو باب
نص الله عز وجل على القائم عليه السلام بالاسماء
أن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
كان يقول لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله
عليه وآله يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم قلت يا
رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الامر الذين
قرن الله طاعتهم بطاعتك قال عليه السلام
هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين من بعدي أولهم
علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن
الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر
وستدركه يا جابر فإذا لقيته فاقرأه مني
السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن
بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في

www.m-mahdi.com

عباده ذاک الذی یفتح الله علی یده مشارق الارض
ومغاربها ذاک الذی یغیب عن شیعته واولیائه
غیبة لا یثبت فیها علی القول بامامته الا من
امتحن الله قلبه للایمان قال جابر قلت یا
رسول الله فهل ینفع الشیعة الانتفاع به فی غیبته
فقال صلی الله علیه وآله والذی بعثنی بالنبوة
انهم لینتفعون به ویستضیئون بنور ولایته فی
غیبته کانتفاع الناس بالشمس وان جللها السحاب
یا جابر هذا من مکنون سر الله ومخزون علم الله
فاکتم الا عن اهله قال جابر الانصاری فقد دخلت
ذات یوم علی علی بن الحسین فبینا انا احدثه اذ
خرج محمد بن علی الباقر من عندنا یه وعلی راسه
ذوابة وهو غلام فلما ابصرته ارتعدت فرایصی
وقامت کل شعرة علی بدنی ونظرت الیه وقلت
یا غلام اقبل فاقبل ثم قلت ادبر فادبر فقلت
شمایل رسول الله صلی الله علیه وآله ورب
الکعبة ثم دنوت منه وقلت ما اسمک یا غلام قال
محمد قلت محمد بن من قال محمد بن علی بن الحسین
قلت فدتک نفسی فانت اذا الباقر فقال نعم
فابلغنی ما حملک رسول الله صلی الله علیه وآله
فقلت یا مولای ان رسول الله صلی الله علیه
وآله بشرنی بالبقاء الی ان القاک فقال اذا

www.m-mahdi.com

غيبته فاقرأه مني السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله
يقرأ عليك السلام فقال ابو جعفر عليه السلام ياجابر على
رسول الله السلام ما قامت السموات والارض وعليك
ياجابر كما بلغت السلام وكان جابر بعد ذلك يحلف
به ويتعلم منه وفي الباب الثاني والاربعين
وهو باب ما جاء فيمن انكر القايم الثاني عشر
من الايمة عليهم السلام روى رضي الله عنه بسند
حسن بل صحيح اكثره من نجباء الثقات واجلائهم
فقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري
العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
النيسابوري عن حمدان بن سليمان قال حدثنا احمد
بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله القايم من ولدي اسمه اسمي وكنيته
كنيتي وشمايله شمايلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي
وشريعتي ويدعوهم الى كتاب الله عز وجل من اطاعه
اطاعني ومن عصاه عصاني ومن انكر غيبته فقد انكرني
ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الى الله
اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين لقولي في شانه
والمضلين لامتي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون وفي الباب الخامس
والعشرين وهو باب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله

www.m-mahdi.com

من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام روى رضوان الله
عليه بسنده المعول عليه العالي للاسناد خبرا
الى داود بن الحصين فقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
ومحمد بن موسى المتوكل قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى وابرهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا قالوا حدثنا الحسن
بن محبوب السراد عن داود بن الحصين عن ابي البصير
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى
ابائه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس
بي خلقا وخلقا تكون له غيبة وحيرة حتى تضل
الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب
الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
قلت زوج خالة علي بن الحسن بن فضال داود
بن الحصين الاسدي الكوفي من رجال الصادق
والكاظم عليهما السلام قد وثقه شيخنا النجاشي وغيره
من الاصحاب من غير غميزة ولا مغمز فيه وقال
ابو العباس الزيدي البلدوني الملقب بالطعين المعروف بابن
عقدة انه واقفي وشيخنا العلامة نور الله ضريحه
توقف فيه ولم يطعن فيه اصلا وكذلك في كتاب
الرجال له اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام
وذكره ايضا في اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام
وقال واقفي ولكانه انما بنى الامر هناك على ما قال ابن

العلامة وشيخ الطائفة وشيخنا المفيد
رحمه الله ذكره في الفهرست

www.m-mahdi.com

عقده وذلك اورده في موضع واحد ولم يتعرض له في سائر
المواضع ونعم ما صنع الشيخ حسن بن علي بن داود حيث
اورده في قسم الممدوحين وقال قام جمع ثقة وقيل
واقف وبالجملة لم يثبت عندي وقف الرجل وهو ثقة صحيح
بشهادة الثقات والاثبات فالظاهر عندي ان الطريق
صحيح فاتما على النباء على ما قاله ابن عقده لموثق وروى
رضي الله عنه بهذا الباب بالاسناد عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه
الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة وحيرة تضل
فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا
قسطا كما ملئت جورا وظلما وفيه ايضا بالاسناد
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه سيد العابدين علي
بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه
امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه وعليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي
تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم تاتي به خيرة الاماء
فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وفيه
ايضا بالاسناد عن ثابت بن دينار وهو ابو حمزة الثمالي
رضي الله عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله علي ابن ابي طالب
امام امتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولدك القائم المنتظر

جمع ابيت بفتحتين
بمعنى الظن والحجة
منه

يأتي بذخيرة الانبياء

www.m-mahdi.com

الذی یملأ الله عزوجل الارض عدلا وقسطا کما ملئت
جورا وظلما والذی بعثنی بشیرا ان الثابت علی القول
بالحق فی غیبة قائمنا لاعز من الکبریت الاحمر فقام
الیه جابر بن عبد الله الانصاری فقال یا رسول الله
وللقائم من ولدک غیبة قال ای وربی ولیمحص الله
الذین آمنوا ویمحق الکافرین یا جابر ان هذا
لامر من امر الله وسر من سر الله علیه مطویّ
عن عباده فایاک والشک فان الشک فی امر الله
عزوجل کفر وفیه ایضا بسنده عن حماد بن عثمان
بن عمرو بن خالد الفزاری عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابیه عن جده عن علی بن ابی طالب علیه وعلیهم
السلام فی حدیث طویل فی وصیة النبی ص یذکر
فیه ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال له
یا علی اعلم ان اعظم الناس یقینا قوم یکونون
فی آخر الزمان لم یلحقوا النبی ص وحجب عنهم الحجة فامنوا
بسواد فی بیاض وفی الباب الثامن والثلثین
وهو باب ما روی عن ابی محمد الحسن بن علی العسکری
علیهما السلام من وقوع الغیبة بابنه القائم الثانی
عشر من الائمة علیهم السلام روی رضوان الله
علیه بسنده الثلاثی فقال حدثنا علی بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
اسحق بن سعد الاشعری قال دخلت علی ابی

www.m-mahdi.com

محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا اريد ان اسئله عن الخلف
بعده فقال مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك و
لم يخل الارض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها الى
يوم القيمة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل
الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال
فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك
فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى
عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلث
سنين فقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك على الله عز
وجل ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله
صلى الله عليه وآله وكنيه الذي يملأ الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في
هذه الامة مثل الخضر عليه السلام ومثله مثل ذي القرنين
والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة الا من ثبته
الله على القول بامامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه قال
احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل من علامة يطمئن
بها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية
الله في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد
عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت
مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت
له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما منننت علي
فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين قال طول

مركز احياء التراث الاسلامي

www.m-mahdi.com

الغيبة يا احمد بن اسحق فقلت له يا بن رسول الله ان
غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر
القايلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده لولايتنا
وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن
اسحق ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله وغيب
من غيب الله فخذ ما اتيتك واكتمه وكن من
الشاكرين تكن معنا غدا في عليين ثم بعد الرداية
قال رضي الله عنه لم اسمع هذا الحديث الا من علي
بن عبد الله الوراق ووجدته بخطه مثبتا فسالته
عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق
رضي الله عنه كما ذكرته ونظير هذه الاحاديث
عن كل من الايمة عليهم السلام كثيرة فهذه
الاخبار وردت بالكناية عن الاسم والكنية ولم يرد
خبر اصلا بالنهي عن ذلك كما وردت الاخبار الجمة
ناطقة بالنهي عن التسمية والكنية اي عن التصريح بصريح
الاسم وصريح الكنية فلذلك جرت سنة اعاظم الاصحاب
على هذه الشرعة ومضت طريقتهم على هذه الطريقة
والشيخ الناصر لدين الشيعة علي بن عيسى الاردبيلي
شكر الله سعيه لم يتنبه للفرق بين الامرين فظن انه
قد اعترض عليهم رضوان الله عليهم فنقل في كتاب
كشف الغمة عن الشيخ الفاضل المفسر امين الاسلام
ابي علي الطبرسي رحمه الله انه قال في كتاب اعلام

ان هذا الامر ح

واحد؟

www.m-mahdi.com

ورى في ذلك اسم القائم وكنيته ولقبه عليه السلام هو
المسمى باسم النبي صلى الله عليه وآله المكنى بكنيته وفي الاخبار
انه لا يحل لاحد ان يسميه باسمه ولا ان يكنيه بكنيته الى ان
يزين الله تعالى الارض بظهور دولته وامانقبه عليه السلام
فالحجة والقائم والمهدي والخليف الصالح وصاحب
الزمان والصاحب والشيعة كانوا يكنون عنه عليه السلام
ويعبرون عن جهته بالناحية المقدسة وكان ذلك
رمزا بين الشيعة يعرفونه به وكانوا يقولون الفه على
سبيل الرمز والتقية العزيز وصاحب الدار ويعنونه
عليه السلام ثم قال معترضا للاعتراض من العجب ان
الشيخ الطبرسي والشيخ المفيد رحمهما الله يتفقان لا يجوز
ذكر اسمه ولا كنيته ثم يقولون اسمه اسم النبي صلى الله عليه
وآله وكنيته كنيته وهما يظنان انهما لم يذكر اسمه ولا كنيته
وهذا عجيب والذي اراه ان المنع من ذلك انما كان
في وقت الخوف عليه والطلب له والسؤال عنه عليه السلام
واما الان فلا وكنت اقول ان هذا ليس بعجيب
ولا من العجب في شئ اصلا بل الشئ العجيب عدم الفرق بين
التسمية والكنية والكناية عن الاسم والكنية و
حسبان ان الكناية عن الاسم والكنية هي ذكر الاسم
والكنية على التصريح ثم يتبين له اذا كان الفرق بين الكناية
عن الاسم والكنية تصريحا بهما فما ذا الذي هو الكناية

www.m-mahdi.com

عنهما ومن اعجب العجب تأقيت المنع بالوقت الذي
كان فيه الخوف عليه والطلب له والسوال عنه
عليه السلام دون هذه الاوقات والنصوص الناطقة
بالنهي التي منها ينبعث المنع مسادية بأعلى الصوت
ومعالنة بأجهر القول ان الناس محرم عليهم ذكر
الاسم والكنية الى ان يظهر عليه السلام شخصه
عليهم ويخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما فرفع هذا التحريم عنهم في هذه الاوقات تشريع آخر
لمجرد الاهواء والاراء على خلاف شرع من افضل الشارعين
وعلى ضد ما تطابقت عليه نصوص اوصياء المعصومين
الذين هم حملة الوحي وحفظة الدين ومن العجب
كل العجب ان هذا الموقت المخصص المرتفع المنع من
ذلك عن هذا الآن وهذا الاوان اورد في كتابه هذا
من قبل ومن بعد طائفة من تلك النصوص الناهية
عن هذا التوقيت والتخصيص والرفع ناطقة حتى
يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وحتى يظهره الله فيملأ قسطا وعدلا وحتى يظهر امره
فيملأ قسطا وعدلا وحتى يبعثه الله عز وجل ثم ليت
شعري عما مضى الخوف عليه عليه السلام في صدر
زمن غيبته وهو زمان الطلب له والسوال عنه
دون هذا الزمان اكان مكانه معلوما للطالبين وما؟

www.m-mahdi.com

معهودا عند السايلين وان كان للطالبين والسايلين ان
ان يظفروا به في غيبته اذا ارادوه وان يبصروه بالعيان
اذا قصدوه وما الفرق في عدم ظفرهم قاصديه بالابصار
وعدم مصادفتهم اياه بالادوار بين صدر زمن
الغيبة المعبر عنه بزمن الغيبة الصغرى وزمن
الستر، وبين هذا الزمان المعبر عنه بزمان الغيبة
الكبرى وزمان انقطاع السفارة وكيف هذا الخوف
يرتفع بحجة وتحريم ذكر صريح الاسم والكنية مع تجويز ذكر
القايم والحجة من ال محمد صلى الله عليه وآله وابن الحسن
بن علي عليهما السلام والخلف الصالح والمهدي
المنتظر والامام الغايب وصاحب الزمان وسمي
رسول الله وكنيته ثم ما حقيقة ذلك الخوف وتلك
التقية من قبل ولادته بأعوام وعصور وقرون ودهور
حتى ان ابا محمد الطاهرين عليهم السلام من قبل واحد
قبل واحد ينهون عن تسميته وكنيته بالتصريح وهم
يعبرون عن اسمه وكنيته بالكناية وهكذا الى حد
رسول الله صلى الله عليه وآله وحتى ان الله عز وجل
ينزل على رسوله لوحا مكتوبا فيه اسمه بحروف متقاطعة
مستفادة رفرفة على خلاف اسماء الباقية الاوصياء
من قبل فما لكم ايها الناس لا تعقلون ثم ان اصل
غيبته عليه السلام من اسرار الله المطوية علمها عنه

عباده فاخطبكم في هذا الحكم من احكامه وهذا النوع من
نوعا وما لكم تخوضون فيما نهيكم الله ورسوله و
اوصيا ورسوله عن الخوض فيه والتفحص عن علته وانتم
مؤمنون زخلفه وتثبيت رت
غير مثبت في المعرفة يصادف بنظره ما يرد من
المحدثين ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله
عنه في كتابه الكافي لسبب حسن كاد يكون صحيحا وهو
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن جندب قال
قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عما اقول
في سجدة الشكر فقد اختلف اصحابنا فيه فقال قل
وانت ساجد اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك
انك انت الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي وفلان وفلان
الى آخرهم ائمتي بهم اتولى ومن عدوهم اتبرء اللهم
اني اشكو اليك المظلوم ثلثا الى تمام الحديث فيتوهم من
ذلك ذكر القائم الحجة عليه السلام باسمه فاذا اعتبر
انسانا ما بهذا الوهم فليثبت وليتيقن معناه ذكرهم
عليهم السلام على الطريقة المطردة في سائر الادعية
والسنة المستمرة في سائر الاحاديث الم يتفرع هذا المتوهم
لان يتتبع الاحاديث ولم يقع له ان يتصفح الكتب
فيتبين ان الصدوق عروة الاسلام رضوان الله عليه

www.m-mahdi.com

علیه قد روی هذا الحدیث بعینه علی تفصیل ذلک الاجمال
بطریقة الحسن واورده فی کتاب من لایحضره الفقیه فی
اوّل باب سجدة الشکر والقول فیها بهذه الالفاظ
روی عبد الله بن جندب عن موسی بن جعفر علیه السلام
انه قال یقول فی سجدة الشکر اللهم انی اشهدک واشهد
ملائکتک وانبیائک ورسلک وجمیع خلقک انک
انت الله ربی والاسلام دینی ومحمد نبیّی وعلی والحسن والحسین
وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد وموسی بن جعفر
وعلی بن موسی ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی
والحجة ابن الحسن بن علی ائمتی بهم اتولی ومن عدوهم اتبرّء
اللهم انی انشدک دم المظلوم ثلثا اللهم انی انشدک
بابوائک علی نفسک لاعدائک لتهلکنهم بایدیهم و
ایدی المؤمنین اللهم انی انشدک بابوائک علی
نفسک لاولیائک لتظفرنهم بعدوّک وعدوهم
ان تصلّی علی محمد وعلی المستحفظین من آل محمد ثلثا
اللهم انی اسئلک الیسر بعد العسر ثلثا ثم تضع خدک
الایمن علی الارض وتقول یا کهفی حین تعیینی المذاهب
وتضیق علیّ الارض بما رحبت ویا ربّی خلقنی
رحمة لی ولو کنت عن خلقی غنیّا ثم تضع خدک
الایسر علی الارض وتقول یا مذلّ کل جبار ویا
معزّ کل ذلیل قد وعزتک بلغ مجهودی ثلثا ثم
تقول یا حنان یا منان یا کاشف الکرب

www.m-mahdi.com

العظيم ثلثا ثم تعود للسجود وتقول مائة مرة شكرا
شكرا ثم تسئل حاجتك انشاء الله وان الشيخ
الطايفة شيخنا ابا جعفر الطوسي نور الله تعالى ضريحه
اورده بعينه برواية التفصيل مكاتبة بالطريق
الحسن ابن ظريف ولكن يكون صحيحا في مصباح المتهجد بعد ما ذكر
من دعاء السر بهذه العبارة وبهذه الالفاظ
ثم اسجد سجدة الشكر وقل ما كتب ابو ابرهيم عليه
السلام الى عبد الله بن جندب فقال اذا سجدت
فقل اللهم اني اشهدك واشهد ملايكتك وانبيائك
ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله ربي
والاسلام ديني ومحمد نبيي وعلي ولي والحسن
الحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي
والحسن والخلف الصالح صلواتك عليهم اجمعين
لهم الموالي ومن عدوهم ابرء اللهم اني اشهدك
دم المظلوم ثلثا اللهم اني اشهدك يا ولي على
نفسك لاوليائك لتظفرنهم على عدوك وعدوهم
ان تصلي على محمد وعلى المستحفظين من ال محمد
ثلثا وتقول اللهم اني اشهدك يا ولي على
نفسك لاعدائك لتهلكنهم ولتخزينهم بايدي
المومنين وايديهم ان تصلي على محمد وعلى المستحفظين
من ال محمد ثلثا وتقول اللهم اني اسئلك اليسر
بعد العسر ثلثا ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول

يا كهيعص

www.m-mahdi.com

يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض بما
رحبت ويا بارئي خلقي رحمة لي ولكان عن خلقي غنيا صل
على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد ثلثا ثم تضع خدك
الايسر على الارض وتقول مذل كل جبار ويا مؤيد كل ذليل
قد وعزتك بلغ مجهودي ففرج عني ثلثا ثم تقول يا جبان
يا منان يا كاشف الكرب العظام ثلثا ثم تعود الى
السجود فتضع جبهتك على الارض وقل شكرا شكرا
مائة مرة ثم تقول يا سامع الصوت يا سابق الفوت
يا بارئ النفوس بعد الموت صل على محمد وال محمد وافعل
بي كذا وكذا وانه يورد المصنف اورد التفصيل في
سجدة الشكر البيضة في المصباح حيث قال بعد ذكر الدعا
عقيب سادسة صلوة الليل ثم تسجد سجدة الشكر
فتقول فيها اثنى عشر مرة الحمد لله شكرا ثم تقول اللهم
صل على محمد وال محمد وعلى علي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن
والحجة القايم المنتظر المهدي صلوات الله عليهم
اجمعين اللهم لك الحمد على ما منحت به علي من معرفتهم
وعرفتنيه من حقهم فاقض بهم حوايجي وتذكر ما تم تقول
الحمد لله شكرا سبع مرات وان الاصح اعلى الله تع
درجاتهم قدروا التفصيل ذلك الاجمال البيضة في
السجدة في دعاء الكربة وارودة شيخنا العلامة قدس الله

www.m-mahdi.com

تخ ر وجدته منهاج الصلاح بهذه الالفاظ روى
احمد بن محمد بن عيسى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام
قال كتبت اليه اسئله ان يعلمنى دعاء ادعو به
عند الكربة فقال صل ركعتين وقل فى كل سجدة منهما
اللهم انت انت القطع الرجاء الا منك يا احد
من لا احد له ولا احد لى غيره وتردد ذلك مرارا
واقول اسئلك بحق محمد وعلى والحسن والحسين وعلى بن
الحسين ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن
والحجة صاحب الزمان فارحم لهم عندك شأنا عظيما
من الشان ان تصلى على محمد وآل محمد وان تكفينى بمسئلتى
فلان بن فلان وتكفينى مؤنته بلا مؤنة وان
شيخنا شيخ الطائفة رفع الله مكانه فى
مصباح المتهجد وشيخنا العلامة نور الله ضريحه
فى منهاج الصلاح قد اورد الكيفية تسميتهم والسنة
فى ذكر اسمايهم عليهم السلام على التفصيل فى الدعاء
بعد التسليمة الرابعة من نوافل العصر هكذا يا من
اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يواخذ بالجريرة
ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا
واسع المغفرة يا مفرج كل كربة يا مقيل العثرات
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل
استحقاقها يا ربّاه يا سيداه يا غاية رغبتاه اسئلك

www.m-mahdi.com

بن محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي و
علي بن محمد وعلي بن محمد والحسن بن علي والقايم المنتظر
المهدي الائمة الهادين عليهم السلام ان تصلي على
محمد وال محمد واستلك يا الله ان لا تشوه خلقي و
ان تفعل بي ما انت اهله وتذكر ما تريد وبما لحن بلونا
على سمعك وثبتنا قلبك في معرفته درست سنة
الامر فيما ذكره العلامة في منهاج الصلاح واورده الشيخ
في المصباح رواية عاصم بن حميد وهو ابو الفضل
بخياط الكوفي الثقة الغير الصدوق عن مولانا ابي عبد الله
الصادق عليه السلام ورواه في التهذيب ايضا
بطريق صحيح نقي السند بخيب الاسناد فطريق الشيخ
اعلى الله منزلته في كتابيه التهذيب والاستبصار
الى ابي عبد الله الحجلي موسى بن القاسم بن معوية بن وهب
الحجلي الثقة الثقة الجليل الواضح الحديث الحسن الطريقة
صحيح ونيق حصيف وكذلك طريق الصدوق
عدة الاسلام ابي جعفر ابن بابويه رضي الله
عنه اليه في كتاب من لا يحضره الفقيه وفي غيره من كتبه
صحيح حصيف وقال رحمه الله في التهذيب في باب
صلوة الحاجة روى موسى بن القاسم الحجلي عن
صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل عن ابي عبد الله ع
اذا حضرت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل

صحيح حصيف صلى بلغ حاجلة

www.m-mahdi.com

فصم ثلثة ايام متوالية الاربعا، والخميس والجمعة فاذا كان
يوم الجمعة انت، الله فاغتسل والبس ثوبا جديدا ثم
اصعد الى اعلى بيت في دارك فصل فيه ركعتين
وارفع يديك الى السما، ثم قل اللهم اني حللت بساحتك
لموقني بوحدانيتك وصمدانيتك فانه لا قادر
على حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما
تطاهرت نعمك علي ان اشتدت فاقتي اليك
وقد طرقني همّ كذا وكذا وانت بكشفه عالم غير معلم
واسع غير متكلف فاسئلك باسمك الذي وضعته
على الجبال فنسفت ووضعته على السماء فانشقت
وعلى النجوم فانتشرت وعلى الارض فسجت واسئلك
بالحق الذي جعلته عند محمد والائمة وتسميتهم الى آخرهم
ان تصلي على محمد واهل بيته وان تقضي حاجتي
وان تيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت
فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير حائر في
حكمك ولا متهم في قضائك ولا خائف من عدلك
وتلصق خدك بالارض وتقول اللهم ان يونس
بن متى عبدك ودعاك في بطن الحوت فاستجبت
له وهو عبدك وانا عبدك ادعوك فاستجب لي
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت
لك حاجة فادعو بهذا فارجع وقد قضيت فالمراد
بقوله عليه السلام في هذا الحديث وتسميتهم الى آخرهم

www.m-mahdi.com

تسميتهم عليهم السلام على القاعدة المعهودة الماخوذة
عنهم صلوات الله عليهم في سايرالادعية وهي ذكرهم
الى القايم باسمايهم صلوات الله عليهم وذكر القايم
صلوات الله وتسليماته عليه بالقابه على ماقد وقع
التصريح به عنه عليه السلام في هذا الحديث بعينه من
طريق المصباح فهذا طريق المصباح فيه بالفاظه
صلوة اخرى للحاجة روى عاصم بن حميد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اذا حضرت احدكم الحاجة
فليصم يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا كان
يوم الجمعة اغتسل ولبس ثوبا نظيفا ثم تصعد الى اعلى
موضع في داره فيصلي ركعتين ثم يمد يديه الى السماء ويقول
اللهم اني اصلت لساحتك لموقتي بوحدانيتك و
صمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك
وقد علمت يارب انه كلما شاهدت نعمتك علي
اشتدت فاقتي اليك وقد طرقتني يارب
من مهم امري ماقد عرفته قبل معرفتي لانك عالم غير
معلم فاسئلك بالاسم الذي وضعته على السموات والارض
فانبسطت وعلى النجوم فانتشرت وعلى الجبال فاستقرت
واسئلك بالاسم الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند
الحسن وعند الحسين وعند الايمة كلهم صلوات الله
عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل
يارب حاجتي وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها تفتح لي

www.m-mahdi.com

فعلها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد
غير جايز في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حايف
في عدلك ثم تبسط خدك الايمن على الارض وتقول اللهم
ان يونس بن متى عبدك ونبيك دعاك في بطن
الحوت بدعاء هذا فاستجبت له واني ادعوك فاستجب
لي بحق محمد وال محمد عليك ثم تقول اللهم اني اسئلك
حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك واعوذ
بك ان تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على ركوب
معاصيك واعوذ بك ان اقول قولا التمس
به سواك واعوذ بك ان تجعلني عظة لغيري واعوذ
بك ان يكون احد اسعد مني بما اتيتني واعوذ بك
ان اتكلف طلب ما لم تقسم لي وما قسمت لي من قسم
رزقني من رزق فاتني به في يسر منك وعافية حلالا
طيبا واعوذ بك من كل شئ يزحزح بيني وبينك او
يباعد بيني وبينك او يصرف بوجهك الكريم غني و
اعوذ بك ان تحول خطيئتي وجرمي وظلمي واتباعي
هواي واستعمال شهوتي دون مغفرتك ورضوانك
ونائلك وبركاتك ووعدك الحسن الجميل على نفسك
ياجواد ياكريم اللهم اني اتقرب اليك بنبيك و
وصفيك وحبيبك وامينك ورسولك و
خيرتك من خلقك الذاب عن حريم المومنين
القايم بحجتك المطيع لامرك المبلغ لرسالتك الناصح

بلغ تمام بابته

www.m-mahdi.com

لامتة حتى اتاه اليقين امام الخير وقايد الخير وخاتم النبيين
وسيد المرسلين وامام المتقين وحجتك على الخلق
العالمين الداعي الى صراطك المستقيم الذي
بصرته سبيلك واوضحت له حجتك وبرهانك
ومهدت له ارضك والزمته حقك موفقتك
وعرجت به الى سمواتك فصلى بجميع ملايكتك
وعبيدك وحجبك فنظر الى سوءتك وراى ايا تك
وكان منك كقاب قوسين او ادنى فاوحيت
اليه بما اوحيت وناجيته بما ناجيت وانزلت
عليه وحيك على طاوس الملايكتك تحفة الروح
الامين رسولك يا رب العالمين فاظهر الدين
لاوليايك المتقين وادى حقك وفعل ما امرت
به فكاح بك بقولك يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالاته والله يعصمك من الناس ففعل صلى
الله عليه وآله وبلغ رسالاتك واوضح حجتك
فصل اللهم عليه افضل ما صليت على احد من
خلقك اجمعين واغفر لي وارحمني وتجاوز عني
وارزقني وتوفني على ملته واحشرني في زمرته
واجعلني من خيرة من حبيتك انك جواد كريم
اللهم واتقرب اليك بولايته وخيرتك من
خلقك ووصي نبيك مولاي ومولى المومنين

www.m-mahdi.com

والمؤمنات قسيم الجنة والنار وقايد الابرار و
قاتل الكفرة الفجار ووارث الانبياء وسيد
الاوصياء والمؤدى عن نبيه والموفى بعهده و
الذابد عن حوضه المطيع لامرك عينك في بلادك
وحجتك على عبادك زوج البتول سيدة نساء
العالمين ووالد السبطين الحسن والحسين ركائب رسولك
وشنفي عرشك وسيدي شباب اهل الجنة ومغسل
جد رسولك وحبيبك الطيب الطاهر والمجدد
في قبره اللهم فنجه عليك وكن مجيبا من اهل
السموات والارض اغفر لي ولوالدي واهلي وولدي
وقرابتي وخاصتي وعامتي وجميع اخواني المومنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وسع لي
رزقا واسعا من عندك تشد به فاقتي به وتلم
به شعثي وتغني به فقري يا خير المسؤولين ويا خير
الرازقين ارزقني خير الدنيا والاخرة يا قريب
يا مجيب اللهم واتقرب اليك بالولي النبار
التقي النقي الطيب الزكي الامام ابن الامام السيد
بن السيد الحسن بن علي واتقرب اليك بالقتيل
المسلوب قتيل كربلا الحسين بن علي واتقرب
اليك بسيد العابدين وقرة عين الصالحين علي
بن الحسين واتقرب اليك بباقر العلم صاحب

www.m-mahdi.com

الحكمة والبيان ووارث مكان فضله محمد بن علي واتقرب اليك
بالصادق الخبير الفاضل جعفر بن محمد واتقرب اليك
بالكريم الشهيد الهادي المولى موسى بن جعفر واتقرب
اليك بالشهيد الغريب المجيب المدفون بطوس علي
بن موسى واتقرب اليك بالزكي التقي محمد بن علي و
اتقرب اليك بالطهر الطاهر النقي علي بن محمد واتقرب
اليك بوليك الحسن بن علي واتقرب اليك بالبقية
الباقي المقيم بين اوليائه الذي رضيته لنفسك الطيب
الطاهر الفاضل الخير نور الارض وعمادها ورجاءها هذه
الائمة وسيدها الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر الناصح
الامين المودى عن النبيين وخاتم الاوصياء النجباء الطاهرين
صلوات الله عليهم اجمعين اللهم بهولاء اتوسل اليك
وبهم اتقرب اليك وبهم اقسم عليك فبحقهم عليك
الا غفرت لي ورحمتني وررقتني رزقا واسعاً
تغنيني به عمن سواك يا غدتي عند كربتي يا صاحبي عند
شدتي يا وليي عند نعمتي يا عصمة الخائف المستجير يا
رازق الطفل الصغير ويا مغني البائس الفقير ويا
مغيث الملهوف الضرير ويا مطلق المكبل الاسير
يا جابر العظم الكسير يا محلص المكروب المشجون
اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني
رزقا واسعا تلم به شعثي وتجبر به فاقتي وتستر
به عورتي وتغني به فقري وتقضي به ديني وتقر به عيني

www.m-mahdi.com

يا خير من سئل ويا اوسع من جاد واعطى ويا ارأف من ملك
ويا اقرب من دعي ويا ارحم من استرحم ادعوك لهم
لا يفرجه الا انت ولكرب لا يكشفه غيرك ولنعم
لا ينفسه سواك ولرغبة لا تنال الا منك اللهم
انى اسئلك بحق من حقك عليهم عظيم وبحق
من حقهم عليك عظيم ان تصلي على محمد وال محمد
وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان
تبسط على ما حظرت من رزقك يا قريب يا مجيب
يا ارحم الراحمين ومن طريق المصباح الفه بالفاظه
روى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كانت لك الى الله حاجة فصم الاربعا،
والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس
تحت السما، وقل اللهم اني حللت بساحتك
لعوفتر بوحدانيتك وانه لا قادر على خليقة غيرك
وقد علمت ان كلما تظاهرت نعمك علي اشتدت
فاقتي اليك وقد طرقني من مهم هم كذا وكذا وانت
اعلم به مني وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير
متكلف فاسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال
فنسفت وعلى السما، فانسقت وعلى النجوم فانتشرت
وعلى الارض فبسطت وبالاسم الذي جعلته عند محمد
صلواتك ورحمتك عليه وعلى اله وعند علي و
الحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي

مراهم كذا وكذا

والحسن

www.m-mahdi.com

وان تقضي حاجتك

والحسن والحجة عليهم السلام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي حاجتي وتيسرها وتفتح لي قفلها وتكفيني مهمها فان فعلت ذلك الحمد غير حابر نعمك ولا مشتم قضايك ولا حايف عدلك ثم تسجد وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك ورسولك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له ودعتك عنه فاستجب لي كما استجبت له ودعتك عني كما دعتك عنه ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول يا حسن البلاء عندي يا كريم العفو عني يا من لا غنى لشيء عنه يا من لا بد لشيء منه يا مصير كل شيء اليه يا من رزق كل شيء عليه توليني ولا تولني شرار خلقك وكما خلقتني فلا تصنعني ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول الله الله ربي لا اشرك به عشر مرات وتعود الى السجود وتقول اللهم انت ولي عظيمة وانت لهذه الامور التي قد اخاطت بي واكتنفتني فاكفنيها وخلصني منها انك على كل شيء قدير

اللهم انت لها ولكل عظيمة

وما هنا يحتمل انت لكل عظيم

وانت لهذه الامور

فانوا دا بل

ومن طريق المصباح ايضا برواية اخرى الدعاء بعد الصلوة بهذه الالفاظ اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا يقدر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني همي كذا وكذا وانت تكشفه وانت عالم غير معلم وواسع غير متكلف فاسئلك باسمك الذي وضعته

على الجبال فاستقرت ووضعته على السماء وسئلك
فارتفعت وأسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد
وآل محمد وعند الائمة علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر
وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام
ان تصلي على محمد واهل بيته وان تقضي حاجتي
وتيسر عسيرها وان تكفيني مهماتها فان فعلت ذلك
الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا
متهم في قضائك ولا حائف في عدلك وعلى
هذا السبيل قياس الامر في الدعاء المجرب المروي
عن مولانا الصادق عليه السلام لقضاء الدين
ولدفاع الظالم رواه الاصحاب بطرقهم والمعتمد
ما اورده العلامة في منهاج الصلاح قال رجل الى
الصادق عليه السلام فقال يا سيدي اشكو اليك
دنيا كرهني وسلطانا ركبني وعشمني فاريد ان تعلمني
دعاء اغنم فيه غنيمة اقضي بها ديني واكفي امرها
فلم السلطان فقال عليه السلام اذا جنك
الليل فصل ركعتين تقرء في الاولى الحمد وآية الكرسي
وفي الثانية الحمد وآخر الحشر وهي لو انزلنا الى آخر
السورة ثم قد المصحف وضعه على راسك
وقل اللهم بحق هذا القرآن وبحق من مدحته فيه
وكفك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك
ثم قل يا الله عشرا ثم قل يا محمد عشرا ثم قل يا علي

www.m-mahdi.com

عشرا ثم قل يا فاطمة ثم نادي باقي الائمة كل واحد
عشرا ثم سل حاجتك فانه لا يقضى الرجل ثم عاد بعد
مدة يسيرة وقد قضى دينه وصلح له سلطانه
فنادا تهم عليهم السلام والتوسل باسمايهم في هذا
الدعا، وفي كل دعا، على قياس النداء والتسمية
في دعا، الوسايل العظيم المرتبة السريع الاستجابة
وعلى قياس ما في الدعا، المعروف بدعا، السابق
وقد اورده السيد الورع البارع العابد الزاهد عمدة
آل الرسول حبايل العارفين ابو القاسم رضي الملة والدين
علي بن طاوس رضي الله عنه وارضاه في كتابه جمع
الدعوات باستاده وذكر انه وجده بخط الرضي
الموسوي رضي الله عنه وهو دعا، جميع المقدرات
الصدر طويل الباع كبير الصاع وفيه هذا مقام
من باء بخطيئته وتاب واناب الى ربه وتوجه توجه
الى الذي فطر السموات والارض عالم الغيب و
الشهادة على ملة ابرهيم ومنهاجه وعلى دين محمد
شريعته وعلى ولاية علي وامامته وعلى نهج الاوصيا و
والاوليا المختارين من ذريتهما المخصوصين بالامامة
والطهارة والوصاية والحكمة والتسمية بالسبطين الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنة الجهير وبعلي بن
الحسين سيد العابدين ومحمد بن علي باقر علم الاولين
وبجعفر بن محمد الصادق عن رب العالمين وبموسى

www.m-mahdi.com

بن جعفر العبد الصالح من الصالحين وعلي بن موسى
الرضا من المرتضين ومحمد بن علي التقي من المتقين
علي بن محمد الطاهر من المطهرين والحسن بن علي
الهادي من المهديين وبابن الحسن المبارك من
المباركين وعلى سنتهم وسبيلهم الى آخر الدعاء بما
وعلى قياس ما في دعاء رواه ابو حمزة الثمالي عن مولانا
السجاد سيد العابدين والساجدين عليه السلام
وذكر انه قد قرأه على يد ابنه وقد انكسرت كسرا
قبيحا فاستوى الكسر من غير حاجة الى الجبر واورده
الرضي الخنى في مهج الدعوات وعلى قياس ما في
دعاء العهد الذي رواه الصدوق بالاسناد
عن مولانا ابي جعفر الباقر عليه السلام ورواه الرضي
الخنى واورد باسناده في مهجه قنده جملة
صالحة وقد اطفر ناك بها نصاب تام من القول
القشاه عليك لتثبت به فؤادك فاياك وان
يزلق قلبك ويقلق سرك من بعد ما قد ثبتناك
واياك وان يفوتك استذكار ما قد قال العقلاء
تعثر رجلك خير من ان تعثر بلسانك وتعثر
بلسانك خير من ان تعثر بقلبك واعلم ان
زلق القلب وقلق السر دريم التقلب بعد البحبوحة
المستفاد منه المعدود من موبقات الكبائر
طرق العامة شكت واماطة ولعلك

www.m-mahdi.com

نقول ماروی رئیس المحدثین ابوجعفر الکلینی رضی الله عنه
عنه توقیعا فیه اشعار بان المنع عن الاسم للخوف
والتقیة فقال فی کتابه الکافی علی بن محمد عن ابی
عبد الله الصالحی قال سالنی اصحابنا بعد مضی ابی
محمد علیه السلام ان اسال عن الاسم والمکان فخرج
الجواب ان دللتهم عن الاسم اذاعوه وان عرفوا
المکان دلوا علیه وکذلک حکی عن ابی عمرو عثمان بن
سعید العمری قولا یظهر منه ذلک فی باب تسمیته ع
راه علیه السلام محمد بن عبد الله ومحمد بن یحیی جمیعا عن
عبد الله بن جعفر الحمیری قال اجتمعت انا والشیخ
ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمز نی احمد
بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له یا ابا عمرو
انی اریدان اسالک عن شئ وما انا بشاک فیما اریدا
ان اسالک عنه فان اعتقادی ودینی ان الارض
لا تخلو من حجة الا اذا کان قبل القیمة باربعین یوما فاذا
کان ذلک رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم
یک ینفع نفسا ایمانها لم تکن امنت من قبل او کسبت
فی ایمانها خیرا فاولئک اشرار من خلق عز وجل
وهم الذین تقوم علیهم القیمة ولکنی احببت ان
ازداد یقینا وان ابرهیم علیه السلام سال ربه عز وجل
ان یریه کیف یحیی الموتی فقال اولم تومن قال بلی
ولکن لیطمئن قلبی وقد اخبرنی ابو علی احمد بن اسحق

www.m-mahdi.com

عن ابی الحسن علیه السلام قال سالته من اعامل و عن من
آخذ و قول من اقبل فقال له العمری ثقتی فما ادی الیک
عنی فعنی یودی و ما قال لک عنی فعنی یقول فاسمع و
اطیع فانه الثقة المامون و اخبرنی ابو علی انه اسال ابا
محمد علیه السلام عن مثل ذلک فقال له العمری و ابنه ثقتان
فما ادیا الیک عنی فعنی یودیان و ما قالا لک عنی فعنی
یقولان فاسمع و اطعهما فانهما الثقتان المامونان
فهذا قول امامین قد مضیا فیک قال فخر ابو عمرو ساجدا
و بکی ثم قال سل فقلت له انت رایت الخلف من بعد ابی
محمد علیه السلام فقال ای و الله و رقبته مثل ذا و اومی ببده
فقلت له فبقیت واحدة فقال لی هات قلت
فالاسم قال محرم علیکم ان تسالوا عن ذلک و لا اقول
هذا من عندی فلیس لی ان احلل و لا احرم و لکن عنه علیه
السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد علیه السلام
مضی و لم یخلف ولدا و قسم میراثه و اخذه من لا حق له
فیه و هو ذا عیالہ یجولون لیس احد یجسر ان یتعرف
الیهم او ینیلهم شیا و اذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا
الله و امسکوا عن ذلک قال الکلینی رحمه الله و حدثنی
شیخ من اصحابنا ذهب عن اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد
بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا فنقول
اما حدیث التوقیع فلیس منطوقه من التعرض لتحریم
التسمیة او اباحتها فی شی بل انما مدلوله النهی عن دلالتهم
علی الاسم و تعریفهم ایاه بای کیفیة کان و لو بالکنایة

www.m-mahdi.com

بالكتابة لانهم لم يكونوا كبيت اذا احاطوا بالاسم على
الكنوه في صدورهم وضمايرهم على ما هو سبيل المذهب
في زمان الغيبة بل انهم كانوا اذا عرفوه اعلنوه واذاعوه و
ذلك غير سايغ ما دامت الغيبة على ما قد ورد به النصوص
وتواترت به الاحاديث وليس المراد بالمكان الذي كان
ابو عبد الله الصاحي تسئل ان يسال عنه وضح الجواب
انهم ان عرفوه دلوا عليه هو مكانه الذي يكون عليه السلام
فيه في زمن الغيبة فمن المستبين انه عليه السلام حين الغيبة
لا يكون في مكان يطلعه القاصدين ويتيسر اليه الطالبون
ويخاف عليه هناك من شر الصادر والوارد ولم يكن
ابو عبد الله الصاحي ممن يخفى عليه ذلك بل انما اراد
به المكان الذي كان قد وقعت فيه الغيبة وتختلف
اليه السعراء، ويخرج منه التوقيعات وهناك بقية
من عيال الماضي ابي محمد عليه السلام واصحابه
وخرج الجواب نهى ابي عبد الله بن صالح عن التعريف
ان يليق على المكان واعلامهم بالامر لانهم لم يكونوا
اذا عرفوا ذلك اخبروه فافيدتهم وسارعهم بل
بل انهم كانوا اذا علموه افشوه فكان الخبر يبلغ
الى السلطان فيبالغ في التجسس والتحسس ويستفز
بذلك بقية عيال الماضي عليه السلام واصحابه
فهذا النهي عن الاسم والمكان متعلق بالاستعلام
والاعلام مطلقا سواء كان بالتصريح او بالتعريض و

www.m-mahdi.com

سواء كان بالتسمية او بالكنية بالقياس الى طايفة مخصوصها
ووقت مخصوصه وذلك امر اخر وراء ما نطقت
به الروايات من ذكره عليه السلام بالاسم واللقب
او بالكناية عن الاسم والكنية لا بالتصريح بصريح الاسم
والكنية الى زمان الظهور واوان الفرج وعصر العدل
وعهد الدولة واما قول ابي عمرو العمري رضي الله عنه
فصريح منطوقه ردع اصحابه عن ذكر القايم عليه السلام
باسمه النبي الوارد في الاخبار ذكره عليه السلام ما دامت
الغيبة وهو ابن الحسن بن علي عليهما السلام او ما يجري مجراه
سواء كان بالتصريح او بالكناية وبالنعت او بالكناية
وعد ذلك تسمية على وفق ما في دعاء نهج الدعوات
قد نقلناه وقال ان الامر عند السلطان ان ابا محمد
عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه
من لا حق له فيه وعياله هؤلاء يجولون لا يجدون احدا ان
يتعرف اليهم ويتيقنهم معروفا فاذا وقع الاسم الى قتل
ابن الحسن او ابن محمد عليه السلام او الخلف
الصالح او الحجة من ال محمد صلى الله عليه وآله او ما جرى
مجرى ذلك وقع الطلب من السلطان والمشاقة
والمعاناة منه على عيال الماضي ابي محمد عليه السلام
بالمقاساة والتغيبة فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك
والصدوق عرفه الاسلام رضوان الله عليه
اليه قد حكى مثل ذلك عنه في كتاب كمال الدين وتمام

www.m-mahdi.com

النبوة فقال في باب ذكر من شاهد القايم عليه السلام
وكلمه وهو الباب السابع والاربعون حدثنا ابي محمد بن
الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال كنت مع احمد بن اسحق عند العمري فقلت للعمري
اني اسئلك عن مسئلة كما قال الله عز وجل في قصة
ابرهيم اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي هل رايت
صاحبك قال نعم وله عنق مثل ذي وادمي بيده جميعا
الى عنقه قال قلت فالاسم قال اياك ان تبحث عن
هذا فان عند القوم ان هذا النسل قد انقطع و
بالجملة فهذا شئ آخر وراء المسئلة التي نحن في سبيلها
وقد وردت به النصوص والاخبار على انك ان
قد تحققت علم الاصول كان لك سبيل آخر مستبين
من القول وهو ان اختصاص علة الحكم ببعض افراد
الموضوع ليس مما يوجب تخصيص الحكم بذلك الفرد
بل ان تعميم الحكم المعلل بعلة بالنسبة الى افراد الموضوع
على العموم يكفي فيه وجود العلة في بعض الافراد ولا تخصيص
الحكم بذلك اللهم الا ان يرد نص اخر تخصص الحكم بذلك
الفرد الموجودة فيه العلة بخصوصه لا غير وما لم يرد نص
كذلك مختص بحمل ذلك الحكم على الجنس او النوع
بالعموم وذلك كما حكم التحريم على الخمر فانه معلل بالاسكار
والاسكار انما هو في قدر يعتد به وحكم بتعميم جميع الافراد
والاقدار وليتوجب الكثير والقليل وان لم يضر والممزوج

www.m-mahdi.com

بنى مطلقا وبذلك يسقط وهم من يتوهم ان قول النبي صلى
الله عليه واله العين وكاء السته فمن نام فليتوضا
وفي رواية العينان وكاء السته فاذا نامت العينان
استطلق الوكاء، يؤذن بان النوم ليس بحدث لنفسه
اقضا للوضوء بل انما يجب لانه مظنة الناقض لاستطلاق
الوكاء، ولذلك ذهبت العامة ان النوم فاعدا و
خصوصا على بعض اوضاع القعود ليس بناقض و
قد بسطنا تحقيق ذلك في كتاب عيون المسايل
وايضا هناك سبيل اخر للقول مستبين البطلان وهو ان
الفرد لا يعارض الطبيعة بل تحقيقها والمقيد لا يعارض
المطلق بل تحقيقه وربما يكون الحكم المتوجب للطبيعة
في بعض الافراد تخصوصه اكد وذلك لا يرفع استيجاب
الحكم عن الطبيعة الا ان يكون هناك ما يعارض استيجاب
الحكم ويدافعه لتعارض المدارك وتدافعها فيختص
الحكم بذلك الفرد الخاص بخصوصه توفيقا بين
المدارك وجمعا بين الادلة فاذا لم توجد ادلة متدافعة
فلا يسوغ لاحد تخصيص الحكم اصلا مثلا اذا قال
الشارع لا تصل في مكان مغصوب ثم قال لا تصل
في مكان غصب عن يتيم فهذا القول الاخير لا يكون
مخصصا للحكم بالمكان المغصوب عن اليتيم بل يكون
حكم النهي فيه اكد وغلظ ولا يسوغ لنا تخصيص
النهي بذلك ما لم يثبت لنا لدينا قول اخر من الشارع

www.m-mahdi.com

يا فرد كان يقول صل في المكان المغصوب او وا بس
بالصلوة في المكان المغصوب او شيا ما في معناه ولا
يتوهمن ذو وهم ان الادلة في مسئلتنا التي نحن
بسبيلها متعارضة اذ الاصل جواز تسمية عليه السلام
بذكر صريح الاسم على التصريح كما تسمية غيره من الائمة
عليهم السلام فيسوغ لنا تخصيص النصوص الناطقة
بالنهي لان الاصل لا حكم له بعد ورود النص وهو ضعف
الادلة وليس في قوته ان يعارض نصا بل انما منتهى منته
وقصارا ما ان يؤيد بعض النصوص المتدافعة ويرجح
بعض الادلة المتعارضة وفي مسئلتنا هذه نصوص
ناصة على التحريم عامة الحكم مستوعبة النهي مقرونة بادوات
العموم والاستيعاب موكدة بتعيين ما ثبت في ذكره
عوضا عن صريح الاسم والكنية وبدلا عنهما غير معارضة
بما يدافعها من الادلة اصلا فاذن لا مساغ للتخصيص
ولا محيص عن الامتثال تكملة تهالك اخبار جمة
قضيتها ان غيبته عليه السلام من الاسرار المخفية علتها
المستورة حكمتها كانا قد اوردنا شيا منها فلنورد
الان طرفا مستطرفا روى رئيس المحدثين رضي الله
عنه في باب الغيبة من كتاب الحجة من كتابه الكافي
بسنده المعول عليه فقال علي بن محمد عن بعض اصحابه عن
بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا

www.m-mahdi.com

فقد انخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم
عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى
يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله
عز وجل امتحن الله بها خلقه لو علم ابائكم واجدادكم دينا
اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من انخامس
من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم
تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه و
روى بقيه الصدوق عروة الاسلام رضوان الله
عليه بسنده الحسن الممدوح المعتبر فقال في الباب
الرابع والثلثين من كتاب كمال الدين وتمام النعمة وهو
باب ما روى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في
النص على القايم عليه السلام وانه الثاني عشر حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده محمد
بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام
قال اذا فقد انخامس من ولد السابع فالله الله
في اديانكم لا يزيلنكم احد عنها يا اخي انه لا بد لصاحب
هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان
يقول به يا بني انما هي محنة من الله عز وجل امتحن الله
بها خلقه ولو علم ابائكم واجدادكم دينا اصح من
هذا لاتبعوه فقلت يا سيدي من انخامس من
ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم

www.m-mahdi.com

تضيق عن حمله ولكن ان تغيبوا فسوف تدركونه وروى
الصدوق رضوان الله عليه في الباب الثامن
والاربعين من كتاب كمال الدين وتمام النعمة وهو باب
علة الغيبة بسنده ينتهي محسن الممدوح وكاد يكون صحيحا
فقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
رحمه الله حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال
حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد بن عليهما السلام يقول ان لصاحب الامر غيبة
لابد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له ولم جعلت
فداك قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه الا بعد ظهوره كما
لم ينكشف وجه الحكمة فيما اتاه الخضر عليه السلام من
خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى عليه السلام
الى وقت افتراقهما يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من
الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا
انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمة وان كان
وجهها غير منكشف وروى رضوان الله عليه
في هذا الباب بسنده القوي الموثق بفلان الحسن بن
محمد بن سماعة الصيرفي وحنان بن سدير فقال حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ومحمد بن محمد السمرقندي
جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبريل بن

www.m-mahdi.com

احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن
محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان للقائم منا غيبة يطول
امدها فقلت له يا ابن رسول الله ولم ذاك قال
لان الله عز وجل ابى ان لا يجري فيه سنن الانبياء
عليهم السلام في غيباتهم وانه لابد له يا سدير من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله تبارك وتعالى لتركبن طبقا
عن طبق اي سنن من كان قبلكم وفي هذا الباب
ايضا بطريقه القوي الموثق من جملة احمد بن محمد الهمداني
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن علي
بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليهما السلام انه قال كاني بالشيعة عند
فقدهم الرابع من ولدي يجولون جولان النعم يطلبون
المرعى فلا يجدونه قلت له ولم ذاك يا ابن رسول
قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال كيلا
تكون لاحد في عنقه بيعة اذا قام بالسيف وفي
هذا الباب ايضا بسنده الصحيح حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد والحسن
بن ظريف جميعا عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يفقد القائم وليس
لاحد في عنقه بيعة وفيه من غير طريق واحد

www.m-mahdi.com

بسنده عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي عمير عن
جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب
هذا الامر تغيب ولادته عن الخلق كيلا يكون لاحد في
عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عز وجل امره في ليلة و
قال سبيت القائم وليس في عنقه بيعة لاحد وقال
صاحب هذا الامر يعني ولادته على الخلق كيلا يكون لاحد
في عنقه بيعة اذا خرج وروى رضي الله عنه في
الباب الثالث والثلثين بسنده عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سنن الانبياء عليهم السلام
بما وقع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا اهل
البيت خذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو
بصير فقلت له يا ابن رسول الله من القائم منكم اهل
البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى
ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون
ثم يظهره الله عز وجل فيفتح على يديه مشارق الارض
ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه
وتشرق الارض بنور ربها ولا تبقى الارض بقعة عبد
فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الدين
كله لله ولو كره المشركون وفيه ايضا بسنده
الحسن بن الصفار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضل عن ابيه عن منصور

www.m-mahdi.com

قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا
الامر لا يأتيكم الا بعد يأس لا والله حتى تميزوا ولا والله
حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى وسعيد من سعد
وفيه ايضا حديث آخر بسنده عن خالد يخبر عن
زرارة بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
حيث قال عليه السلام وهو المنتظر الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول اذا مات ابوه مات ولا
عقب له ومنهم من يقول ولد قبل وفاة ابيه بسنتين
لان الله عز وجل يحب ان يمتحن خلقه فعند ذلك
يرتاب المبطلون و ردى رضوان الله عليه
في باب التوقيعات الصحيح في طريقه الصحي الى ابي
جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب
الكليني قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسايل اشكلت
علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان صلوات
الله عليه وهذا اخر ما في ذلك التوقيع بخطه عجل الله
فرجه وصلى عليه وعلى ابائه المعصومين واما علة وقوع الغيبة
فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من اباي
عليهم السلام الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه
وانه اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت
في عنقه واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس

www.m-mahdi.com

اذا غيبتها عن الابصار السحاب وانى لامان اهل الارض
كالنجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السوال
عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل
الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب
وعلى من اتبع الهدى وفي باب في الغيبة من كتاب الحجة
من كتاب الكافي لرئيس المحدثين رضي الله عنه من طريقه
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد
بن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن
ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت
له انت هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت
فولد ولدك فقال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا
قلت من هو قال الذي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا
وظلما على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه
وآله بعث على فترة من الرسل وفيه ايضا عن
طريقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن علي بن محمد
بن المسادر عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اياكم والتنويه بنا والله ليغيبن
امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل
هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين
ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر فلا ينجو الا
من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده
بروح منه وليرفعن اثنا عشرة راية مشتبهة لا

وتنويه.

www.m-mahdi.com

تدری ای شیء ای قال فبکیت ثم قلت فکیف نصنع
قال فنظر الی الشمس داخلة من الصفة فقال یا ابا
عبد الله تری هذه الشمس قلت نعم قال و الله
لامرنا ابین من هذه الشمس و فی الیضة البیضاء
من طریق آخر الحسین بن محمد و محمد بن یحیی عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن معاویة عن عبد الله بن حبلة عن
ابرهیم بن خلف بن عباد الانماطی عن مفضل بن
عمر قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام و عنده
فی البیت اناس فظننت انه انما اراد بذلک
غیری فقال اما و الله لیغیبن عنکم صاحب هذا الامر
و لیحجبن حتی یقال مات هلک فی ای واد سلک و
لیکفان کما تکفا السفینة فی امواج البحر لا ینجو الا من
اخذ الله میثاقه و کتب الایمان فی قلبه و ایده
بروح منه و لترفعن اثنتا عشر رایة مشتبهة لا
تدری ای من ای قال فبکیت فقال ما یبکیک
یا ابا عبد الله قلت جعلت فداک کیف
لا ابکی و انت تقول اثنتا عشر رایة مشتبهة لا
تدری ای من ای قال و فی مجلسه کوة تدخل فیها
الشمس فقال اتبینه هذه فقلت نعم فقال امرنا
ابین من هذه الشمس و من طریق الصدوق و ره
الاسلام رضوان الله علیه و ره کتاب کمال
الدین و تمام النعمة عن ابیه و محمد بن الحسن رضی الله

www.m-mahdi.com

عنهما جميعا عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار و
عبد الله بن عامر بن سعيد الاشعري جميعا عن عبد الرحمن
بن ابي نجران مثل ما في الكافي من الطريق الاول
ومن طريقه الموثق رضي الله عنه نا كتبه في ذا في
الباب التاسع والعشرين بالاسناد عن حنان بن
سدير عن ابيه سدير بن حكيم الصيرفي عن ابيه حكيم بن
صهيب عن ابي سعيد عقيصا ان مولانا الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهما لما صالح معويه بن ابي سفيان
وحكم ما تدرون ما علمت والله للذي علمت خير لشيعتي
مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون اني امامكم
ومفترض الطاعة عليكم واحد سيد شباب اهل
الجنة رسول الله صلى الله عليه وآله علي قال نعم
اما علمتم ان الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وقتل
الغلام واقام الجدار كان ذلك سخطا لموسى بن
عمران عليه السلام اذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك
وكان فعل الخضر عليه السلام عند الله سبحانه حكمة وصوابا.
واما علمتم انه ما منا احد الا ويقع في عنقه بيعة
لطاغية زمانه الا القايم الذي يصلي روح الله عيسى
بن مريم خلفه فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب
شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج ذاك

www.m-mahdi.com

التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة الاماء يطيل
الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب
دون اربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شئ قدير
ومن طريقه رضي الله عنه فيه الباب السادس والعشرين
بالاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مولانا
ابي جعفر الثاني عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن امير المومنين صلوات الله عليه
وعليهم قال للقائم منا غيبة امدها طويل كاني بالشيعة
يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه
الا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول مدة
غيبته امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال عليه
السلام ان القائم منا اذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة
فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه لئلا تكون متمة
اعلموا معاشر الاصحاب والاخباب ان الاخبار
المتواترة الناطقة ان القائم عليه السلام سمي رسول
الله وكنيته صلى الله عليه وآله وان اسمه عليه السلام
يواطئ اسمه صلى الله عليه وآله وانه عليه السلام يشبهه صلى
الله عليه وآله في السمات والصفات والاعراق
والاخلاق مقتضاها في اطلاقها انه كان لرسول
الله صلى الله عليه وآله اسمان ظاهران هو محمد و
اسم دونه في العلو والظهور كانه خفي بالنسبة
اليه وهو احمد وكان صلى الله عليه وآله مذكورا

www.m-mahdi.com

بهما في كتب الله المنزلة على انبيائه وكان صلى الله عليه
وآله في زمنه يدعى ويذكر بالاول على كل لسان وفي كل وقت
وبالثاني على طائفة من الالسنة وفي اوقات من الازمنة
فكذلك يكون للقائم عليه السلام في عصر ظهوره وفي
عهد دولته اسمان يدعى ويذكر بهما جميعا هما اسما
رسول الله صلى الله عليه وآله بعينهما فيدعى ويذكر
باحدهما غالبا وظاهرا وتالبا وسائغا وهو اسمه
الشريف المعين المعلوم الذي سماه ابوه ابو محمد عليه السلام
وبالآخر في اوقات من الاوقات وعلى طائفة من الالسنة
وهو احمد وربما وجدنا بذلك اخبارا مسندة من
طرق اهل البيت عليهم السلام ومن ذلك ما رواه الصدوق
عروة الاسلام رضوان الله عليه في الباب
الثالث والستين من كتابه كمال الدين وتمام النعمة
وهو باب علامات خروج القائم عليه السلام بالاسناد
فقال حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام عن ابيه عن جده عليه السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر يخرج من ولدي
في آخر الزمان ابيض مشرب حمرة مندلق البطن عريض
الفخذ عظيم مشاش ذو منكبين لظهره شامتان شامة

علا لون جلده وشاته على شبه شاته النبي صلى الله عليه وآله
له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد
واما الذي يعلن فم ح م د فاذا هز رايته اضاء بها
ما بين المشرق والمغرب ووضع على يده رؤس
العباد فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشد من زبر
الحديد واعطاه الله عز وجل قوة اربعين رجلا ولا
يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة
في قبره وهم يزاورون في قبورهم ويتباشرون
بقيام القائم صلوات الله عليه وفي ربيع الشيعة
الحديث بعينه الا مبدلا بالنون والدال المهملة و
الخاء المعجمة وله اسمان خفي واسم علن واضاء
بها وفهم تزاورون فهذا الخبر وان كان ضعيف
الطريق صدا من جهة ابي الجارود الاعمى الزيدي
المتسرحوبا باسم شيطان اعمى يسكن البحر
الا انه يصلح ان يخرج شاهدا للمتواتر مضمون
الاحاديث الحجة المطلقة ان اسم القائم عليه السلام
اسم النبي صلى الله عليه وآله وكنيته كنيته اي كما اسم
النبي عند الله عز وجل في كتبه التي انزلها على
انبيائه عند الخلق حين ما يدعونه وينادونه و
يذكرونه فكذلك اسم القائم عليه السلام عند الله
عز وجل في كتبه وصحفه التي انزلها على رسله و
انبيائه عند الخلق حين ما يدعونه وينادونه في

www.m-mahdi.com

زمن ظهوره وفي عهد دولته عجل الله تعالى فرجه وذلك
امر لا ينافيه ما في كتاب الكافي لرئيس المحدثين
الكليني رضي الله عنه في باب الاشارة الى صاحب
الدار عليه السلام في كتاب الحجة الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال خرج الى ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله
هذا جزاء من اجترأ على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني و
ليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله عز وجل
فيه وولد له ولد اسمه م ح م في سنة ست وخمسين
ومائتين وفي الباب التاريخ من كتاب الحجة من
كتاب الكافي ايضا في مولد الصاحب عليه السلام
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا
جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني
وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد
اسمه م ح م في سنة ست وخمسين ومائتين وكذلك
الصدوق عروة الاسلام رضي الله عنه بعينه
في باب ما روي في ميلاد القائم عليه السلام وهو
الباب الخامس والاربعون من كتابه ثم ان رضوان
الله عليه روى في الباب الثالث والستين
بالاسناد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه
السلام قال ان القائم يكتاب الله عز وجل وسنة

www.m-mahdi.com

بنته صلى الله عليه وآله أليست في قلب مهدتنا
كما ينبت الزرع على أحسن نباته فمن منكم حتى
يلقاه فليقل حين يراه السلام عليكم يا أهل الرحمة
والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة تحفة
نصيحة هل لك قسط صالح من استقصاء
الاحاديث وتتبع الروايات فتكون قد صادفت
بنظرك في كتب الاخبار العامية واي حيرة
ما روى ان الجلالة وسيط الرسالة مولانا المؤمن
ابا محمد الحسن صلوات الله عليه وعلى جده و
ابيه وامه واخيه كان يحضر مجلس رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو ابن سبع سنين يسمع
الوحي فيحفظه فيأتي امه فيلقي اليها ما حفظه
فلما دخل على عليه السلام وجد عنده علما بالتنزيل
فيسألها عن ذلك فقالت منعوا ولدك الحسن
فتخفق يوما في الدار وقد دخل الحسن وقد سمع
الوحي فاراد ان يلقيه اليها فارتج عليه فعجبت
امه سيدة النساء من ذلك فقال لا تعجبي يا
يا امه فان كبير التسمع واستماعه قد اوقفني
فخر على عليه السلام فقبله وفي رواية قيل بيا بي
وكل لي نعل سيد البرية فاذا انذكرته
فاستذكر من ذلك ايه سيدك العيوم الواجب
بالذات جل ذكره وهو السميع البصير العليم

سلالة م

www.m-mahdi.com

بحيث يعلم ما يعتاك من الاعمال واقوال وتعتريك من الخواطر
والنيات ببصرك وبراك وكيطيك بك وبرعاك
ويشهد لك حيثما ذهبت في مذهبك وتحملك
وهو معك اينما كنت في مقيلك ومسعاك
فراقب سرك وجهرك ولاحظ ذلك وحجبك
وراع سبيلك في ذكراك واذكر امرك في مبتدئك
ومنتهاك واياك وان تكون لك في سرك عورة فتشينه
مكشوفة للعين الباقية وان كانت مستورة عن
عيون بايدة وفي نفسك سوءة روعية مشهودة
للبصر الدايم وان كانت مكتومة عن انظار داثرة
واذا همت بفضيحة فاعلم ان اعيان الملكوت
لناظرة اليك وابصار من السموات لشاهدة
عليك حتى تذكر ية الفوق بخيبة الافضل
عطرية الختم مسكية الختام تفوح منها رايحة كوم الكلام
ختمه مما وردت الروايات عن اهل البيت عليهم
السلام من الدعاء في زمان الغيبة ما رواه رئيس
المحدثين رضي الله عنه في كتاب الحجة من كتابه
الكافي بطريق ممدوح معول عليه محقوق بان يعتمد
صحيحا وهو علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى
الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن
بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول اليهم مبتدا الى حيث قال

حقيق
حسن ممدوح
بان يعتمد صحيحا

هو عبد الله بن موسى بن الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام وذكره
في الفهرست وذم فقال

www.m-mahdi.com

عليه السلام وهو المنتظر عيران الله عزوجل يريد ان
يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا
زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا
الدعاء، اللهم عرفني نفسك فانك ان لم
تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني
رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف
حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني
حجتك ضللت عن ديني وفيه ايضا عن
طريق آخر الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال
حدثنا عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زراره
بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لابد للغلام من غيبته الى حيث قال لزرارة فقلت
وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال فادع
بهذا الدعاء، اللهم عرفني نفسك فانك ان
لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني نبيك
فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني
حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني ورواه ايضا الصدوق عروة الاسلام
رضي الله عنه في كتابه كمال الدين وتمام النعمة باسانيد
عديدة فقال في باب ما روي عن الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام في القايم عليه السلام وغيبته
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه

www.m-mahdi.com

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن
عيسى الكلابي عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال
سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة
قبل ان يقوم قلت اي ان قال عليه السلام وهو المنتظر عجل
الله تباركه وتعالى كيف ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطلون قال زرارة فقلت له جعلت
فداك فان ادركت ذلك الزمان فكيف اصنع
قال فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان
لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك
فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم
عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن
ديني ثم قال الصدوق بعد تمام الحديث وحدثنا بهذا
الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه
قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا محمد احمد النوفلي
قال حدثنا احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن
خالد بن نجيح عن زراره اعين عن الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام قال وحدثنا محمد بن الحسن رضي الله
عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد
بن الحجال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن
بكير عن زراره بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام انه قال ان للغلام غيبة قبل ان يقوم وذكر
الحديث مثله سواء الا انه قال وطريقه الاخير واضح

www.m-mahdi.com

ومن ذلك دعاء العهد رواه السيد المعظم المكرم الرضي
رضي الله عنه في كتابه مهيج الدعوات بالاسناد عن
شيخنا الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه عن ابيه الصدوق
ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي باسناده
عن صابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه
السلام من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره كتب
في رق ورفع في ديوان القائم عليه السلام فاذا قام
قائمنا ناداه باسمه واسم ابيه ثم يدفع هذا الكتاب اليه
ويقال له هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا به في دار
الدنيا وذلك قوله عز وجل الآخذ عند الرحمن
عهدا وادع به واين ظاهر تقول اللهم يا آله الآلهة
يا واحد يا احد يا آخر الاخرين يا قاهر القاهرين يا علي
يا عظيم انت العلي الاعلى علوت فوق كل علو فهذا يا
سيدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي
عهدي وانجز وعدي انت لي وانا لك
بجانبك الغربي وبجانبك العجمي وبجانبك العربي
وبجانبك السرياني وبجانبك الروحي وبجانبك
الهندي واثبت معرفتك بالغاية الاولى فانك
انت الله لا اله الا انت بالنظر الاعلى واتقرب
اليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله وسلم
وبعلي امير المؤمنين صلوات الله عليه الهادي
بالحسن السبط وبالحسين الشهيد سبط الرحمة وبفاطمة

www.m-mahdi.com

البتول وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثفنات
ومحمد بن علي الباقر عن علمك وجعفر بن محمد الصادق
الذي صدق بميثاقك ومعادك وبموسى بن جعفر
الحصور القايم بعبدك وبعلي بن موسى الرضا الراضي
بحكمك ومحمد بن علي الجبر الفاضل المرتضى المؤمنين
وبعلي بن محمد الامين المؤتمن هادي المسترشدين
وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين و
اتقرب اليك بالامام القايم العدل المهدي
المنتظر امامنا وابن امامنا صلوات الله عليهم
اجمعين يا من جل وعظم واهل ذلك تفضل وارحم
يا من قدر فلطف اشكو اليك ضعفي وما تقصر عنه
املي من توحيدك ولكنه موفتك والتوجه اليك
اليك بالتسمية البيضاء وبالوحدانية الكبرى التي
قصر عنها مدابر وتولى وآمنت بحجابك الاعظم
وبكلماتك التامة العليا التي خلقت منها دار
البلى واحللت من احببت جنة المأوى وآمنت
بالبعث والنشور وبالصراط الممر من المؤمنين الذين
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا، الا تتوب عليهم ولا
تفرق بينهم وبينهم غدا اذا قدمت الرضا بفضل
القضاء وآمنت بسرهم وعلانيتهم وخواتيم اعمالهم
فانك تختم عليها اذا شئت يا من الخفي بالاقرار
بالوحدانية وحسانية ربوبية وتخلصني من النار

www.m-mahdi.com

وبالعلي رضيت بك ربا وبالاصفيا حجبا وبالمجوبين انبياً
وبالرسل ادلاء وبالمتقين امراء وساسعا لك
مطيعاً هذا آخر دعاء، الله وهذا دعية كريمة
قد استرنياها واكثر مناها فاورادنا وتعقيبات
صلواتنا دعا، لسيدنا ومولانا سيد الاوصياء وسند
الاصفيا مولى العلما، ومقتدى العقلا، باب
ابواب الامارب والمطالب ابى السبطين امير
المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله وتسليماته
عليه ونهج البلاغة المكرم فلنجعله على فصل الخطاب
كالختم على الكتاب اللهم انك آنس الانسين
لاوليائك واحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك تشاهدهم
في سرايرهم وتطلع عليهم في ضمايرهم وتعلم منبلغ بصايرهم
فاسرارهم لك مكشوفة وقلوبهم اليك ملهوفة ان
اوحشتهم الغربة انسهم ذكرك وان صبت عليهم المصايب
لجاوا الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك
ومصادرها عن قضائك اللهم وان قصمت
عن مسئلتي او عميت عن طلبتي فدلني على مصالحي
وخذ بقلبي الى مراشدي فليس ذلك بمنكر من هدايتك
ولا بدع من كفايتك اللهم احملني على عفوك
ولا تحملني على عدلك برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين
وكتب بيمناه الى بلانية، موضع المربوبين الى

www.m-mahdi.com

بلغ مقابلة

الرب الغني محمد بن محمد يدعى بقر الداماد الحسيني
ختم الله له بالحسنى عام ١٠٢٥ من الهجرة
المقدسة المباركة النبوية حامدا مصليا
مسلما مستغفرا والحمد لمن له الحمد كله حق حمده
وسبحانه ونتبع عما يصفون

مركز إحياء التراث الإسلامي

www.m-mahdi.com